

القدس — الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٨٠ الموافق ٩ جمادى الثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٥١١ السنة الثانية عشرة

אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 5 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 25 APRIL 1980 VOL. XII NO. 3511

في استطلاع للراى العام :

رابين اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة في حالة اجراء انتخابات للكنيست العاشرة

تل ابيب — في استطلاع للراى العام قامت به السيدة مينا تصنيمح سينشر اليوم تبين انه في حالة اجراء الانتخابات للكنيست العاشرة فان حزب المراخ سيحصل على ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠ ، في حين سيحصل الليكود على ٢٥ مقعدا وحزب المتدينين الوطنيين على ١٠ مقاعد والحركة الديمقراطية مقعدين . وحول سؤال اخر عن الشخص المفضل لتولي منصب رئاسة الحكومة القادمة حصل السيد يتسحاق رابين على ٩ر٢٩ بالمائة والسيد شمعون بيرس على ٧ر٢٤ بالمائة والسيد يغئال ٤ر٢١ بالمائة والسيد عيزر وايزمان على ٧ر١٧ بالمائة .

الاتحاد السوفياتي يسمح لايران بتصدير بضائعها عبر اراضيه في حالة الطوارىء

موسكو — اعلن هنا امس ان الاتحاد السوفياتي سيفسح المجال امام ايران لاستخدام الاراضي السوفياتية لغرض تصدير البضائع في حالات الطوارىء مثل قيام الولايات المتحدة بحصار بحري على موانىء ايران . وذكر راديو موسكو الذي اورد هذا النبأ ان المحادثات بين موسكو وطهران حول تزويد الاتحاد السوفياتي بالغاز الطبيعي ستستأنف عما قريب .

وكانت ايران قد قررت وقف تزويد الغاز الطبيعي للاتحاد السوفياتي بسبب الخلافات التي نشبت بين الجانبين حول شروط الاتفاقية .

بيرس : حزب العمل يحترم اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام إذا تسلم مقاليد الحكم في البلاد

موضوع الحكم الذاتي يمكن تسويته باتفاق مع الأردن

واشنطن — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض بان حزبه سيحترم اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية في حالة تسلمه مقاليد الحكم ، وقال السيد بيرس الذى كان يتحدث بعد اجتماعه امس بالرئيس الاميركي جيمي كارتر انه بالامكان التوصل الى اتفاق حول موضوع الحكم الادارى الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة انضمام الاردن الى هذه المفاوضات . وعاد وأكد من جديد بان حزبه يفضل اقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا .

وقال رئيس حزب العمل ان محادثاته مع الرئيس الاميركي تناولت اربعة مواضيع رئيسية تقرها الاغلبية الساحقة في اسرائيل وهي : وحدة القدس كعاصمة لاسرائيل ورفض اقامة دولة فلسطينية وعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا.

واضاف السيد بيرس انه لمس توافقا في الاراء حول هذه الموضوعات خلال اجتماعه بالرئيس الاميركي .

واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بانه يمكن التوصل مع الاردن الى اتفاق على مراحل بشان الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال ان حزبه سيكون على استعداد لاعادة جزء من الاراضي المأهولة بالسكان العرب في الضفة الى السيادة الاردنية الفلسطينية المشتركة اذا تطلب الامر ذلك بموجب التسوية المقترحة .

وقال رئيس حزب العمل انه لم تطرح اية مواضيع تتعلق بالسياسة الداخلية في اسرائيل وان الرئيس كارتر امتنع عن طرح اسئلة كهذه خلال الاجتماع ، ولكنه طرح على السيد بيرس سؤالا حول مشاكل اسرائيل الاقتصادية .

وبناء على طلب الرئيس كارتر فقد اجرى هذا الاجتماع على انفراد بدون اشتراك السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة بالرغم من ان وزير الخارجية اسحق شمير اوعز للسيد عبرون بالانضمام الى المحادثات .

وعلم ان السيد عبرون اجرى محادثات

البقية على ص ٨ ع ٢

السادات يستقبل ليليان كارتر

ميت أبو الكوم — استقبل الرئيس المصري محمد انور السادات في منزله بقرية ميت ابو الكوم امس السيدة ليليان كارتر والدة الرئيس الاميركي .

وقدمت السيدة ليليان هدية للرئيس السادات عبارة عن صورة مطبوعة على حرير تمثل الرئيسين كارتر والسادات ورئيس الوزراء بيغن وايديهم متشابكة .

نائب وزير الدفاع يتفقد المواقع الجديدة لجيش الدفاع في سيناء

القدس — قام امس السيد مردخاي تصبوري نائب وزير الدفاع بجولة في المواقع الجديدة لجيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء وصحب السيد تصبوري في هذه الجولة البريغادير جنرال دان شومرون قائد المنطقة الجنوبية وعدد من كبار ضباط الجيش حيث زاروا عددا من المعسكرات وقد استمع في بداية هذه الجولة الى شرح قدمه عدد من الضباط حول خط المواقع الجديد العريش راس محمد وبرامج العمل للوحدات المختلفة .

رفض طلب طرد مصر وتونس من مؤتمر المنظمات المهنية

بلغراد — طالب ممثلو ١٢ دولة عربية يشتركون في مؤتمر المنظمات المهنية الدولية لشئون التطوير بطرد اعضاء الوفد المصري والوفد التونسي من مناقشات المؤتمر .

وكان هؤلاء الممثلون قد قاطعوا المؤتمر منذ افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي الى حين تلبية طلبهم وقد اصدروا بيانا اتهموا فيه تونس بالمس بحقوق المنظمات المهنية التونسية في حين اتهموا مصر بالخنوع للامبريالية والصهيونية عندما وقعت على اتفاقات كامب ديفيد .

وقد وافق الاعضاء الاخرون دون تصويت على الاقتراح اليوغوسلافي بعدم النظر في طلب طرد مصر وتونس من المؤتمر .

ويذكر أن حوالي ١٢٠ وفدا من المنظمات المهنية من ٩٠ دولة قدموا الى يوغوسلافيا للاشتراك في هذا المؤتمر الذي عقد بمبادرة من دول عدم الانحياز .

الموافقة على عقد مؤتمر للدول المشتركة في قوات حفظ السلام في لبنان

دابلن — وافقت الدول العشر المشتركة في قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة الامم المتحدة من حيث المبدأ على عقد مؤتمر عاجل على مستوى الوزراء لمناقشة الوضع في الجنوب اللبناني .

وقال موظفون ايرلنديون انه تجرى في الوقت الحاضر الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر الذي قد يعقد في نهاية الاسبوع القادم في دابلن او في نيويورك .

وقد بادرت ايرلندا بعقد هذا المؤتمر بعيد مقتل جنديين من جنود وحدتها العاملة في جنوب لبنان في الاسبوع الماضي .

قائد الضفة يطالب رئيس بلدية رام الله بالغاء قرارات مؤتمر رؤساء البلديات ويحذر بان كل محاولة للتظاهر ستواجه بحزم

رام الله — لمندوب الانباء الخاص — علم أن البريغادير بنيامين بن اليعزر القائد العام في الضفة الغربية قد طلب من السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله الغاء القرارات الاربعة التي تم اتخاذها في المؤتمر الذي عقد صباح امس وأن رئيس البلدية استجاب لطلب القائد العام الا ان رئيس البلدية قال بعد اجتماعه بالبريغادير بن اليعزر انه ابلغه بان القرارات اتخذت من قبل كل الذين حضروا المؤتمر ولا يملك هو وحده حق الغائها .

وكان البريغادير بنيامين بن اليعزر قد عقد اجتماعا ظهر امس مع رؤساء البلديات الذين اشتركوا في المؤتمر الذي عقد لبحث اعتداء جماعة من المستوطنين على عقارات وسيارات المواطنين العرب في رام الله والبيرة ، واعرب لهم عن استنكاره لهذا الحادث. وصرح القائد العام في اعقاب الاجتماع بانه اوضح لرؤساء البلديات أن كل محاولة لتنظيم مظاهرات في الضفة ستواجه بكل حزم ، وقال انه في الوقت الذي اشعر فيه بالاشمئزاز من حادث تحطيم زجاج السيارات في رام الله والبيرة من قبل جماعة صغيرة من المستوطنين اليهود فانا انظر كذلك باشمئزاز الى حوادث قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة من قبل المواطنين العرب . ونفت مصادر قيادة الضفة الغربية أن يكون القائد العام قد هدد السيد كريم خلف رئيس البلدية بالاعتقال او بالابعاد .

وكانت اربع مجموعات من مستوطني عدد من المستوطنات في منطقة رام الله قد وصلوا في ساعة متأخرة من ليلة امس الى المدينة ، وهم يحملون في سياراتهم صناديق من الحجارة والبلطات ، وقذفوا السيارات والعقارات بالحجارة وحطموا زجاجها والحقوا الاضرار بحوالي ١٥٠ سيارة ،

البقية على ص ٨ ع ٢

الاسد يبعث ببرقية تهنئة لرئيس اليمن الجنوبي

دمشق — بعث الرئيس السوري حافظ الاسد امس برقية تهنئة الى رئيس اليمن الجنوبي الجديد علي ناصر محمد بمناسبة تعيينه امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني ورئيسا لليمن الجنوبي خلفا للرئيس المستقيل عبد الفتاح اسماعيل .

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن امس بيانا بعد اختتام اجتماعاتها التي استمرت اربعة ايام جاء فيها أن الحزب الحاكم في اليمن الجنوبي سيستمر في اتجاهه الماركسي وسيسعى الى اقامة الوحدة مع اليمن الشمالي . ومن ناحية اخرى قررت مؤسسة التنمية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي منح اليمن الشمالي قرضا بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون دولار لتطوير مشروع للري في اقليم تهامه اليمني.

مقتل ثمانين شخصا في اشتباك بين الاكراد والقوات الحكومية

طهران — اسفرت الاشتباكات التي وقعت في مدينتي ساقز وساننداج عن مقتل ثمانين شخصا .

وذكرت الانباء الواردة من طهران ان الاشتباكات مازالت مستمرة في مدينة ساننداج وقد ادت الى هدم العديد من المباني كما أن السكان يعانون من نقص في المواد الغذائية والادوية .

وقد وجه الزعيم الديني الكردي عزالدين حسيني نداء الى كل من منظمة الصليب الاحمر الدولي واللجنة الدولية لحقوق الانسان طالبهما فيه بتقديم المعونات الطبية اللازمة للاكراد .

كما طالبت نقابة المحامين الايرانية من الرئيس ابو الحسن بني صدر اجراء مفاوضات فورية مع الاكراد والتوصل الى اتفاق يرضي الجانبين .

شرطة المروج ترفض السماح بتنظيمات عمالية بمناسبة اول ايار

الناصرة — لمراسلنا — ابلغت قيادة شرطة المروج بشكل رسمي كلا من مجلس عمال الناصرة وفرع القائمة الشيوعية الجديدة راكاح في المدينة عن عدم موافقتها على الطلبات التي قدمت اليها للسماح بتنظيم مظاهرات عمالية يوم الخميس القادم احتفالا بالاول من ايار « عيد العمال الدولي » وعللت قيادة الشرطة اسباب الرفض بان تنظيم مظاهرات في مدينة الناصرة وفي الشارع الرئيسي الوحيد فيها يعرقل حركة السير والمرور ويؤثر على النظام العام في المدينة .

كلمة الأنباء

قرار المجلس الاوروبي

مهما كثرت التعليقات حول قرار المجلس الاوروبي الذي يحاول ان يضع بديلا لاتفاقات كامب ديفيد بشان الموضوع الفلسطيني عن طريق تبديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ومهما حاولت هذه الجهة او تلك ان تعتبر ذلك القرار نصرا لها ، فان كل ذلك لا ينفي ان القرار تفوح منه رائحة النفط ، ورائحة اخرى اشهر قوة من رائحة النفط ، وهي رائحة ما يمكن ان يسمى بسلاح التهديد بالبدائل ، الذي تلعب فيه دول السوق الاوروبية دور المتقذ للسياسة الخارجية للولايات المتحدة ، خاصة في هذه المرحلة التي لا تستطيع السياسة الامريكية ان تكشف فيها عن كل اوراقها .

ولا شك ان هذه الحقائق ستلصق بالقرار صفة بقائه قرارا دون ان يتمكن حتى الذين اتخذوه من ان يخرجوه الى حيز العمل ، الا اذا تغيرت معادلات قائمة الان، واستبدلت بمعادلات جديدة ، طالما دعت اليها الولايات المتحدة الامريكية ، وطالما اشترطت قبولها بموافقة الاطراف الرئيسية ، وخاصة الطرفين الذين انطلقا مع واشنطن في مسيرة كامب ديفيد ، ونعني بهما جمهورية مصر العربية واسرائيل .

وهذا كله لا يمكن ان يتم الا بادخال تعديلات عديدة لا تمس في الدرجة الاولى قرار ٢٤٢ ، وانما تمس قرار المجلس الاوروبي نفسه ، بحيث يتبلور في النهاية في صيغة تتفق وامرين هامين يرتبط احدهما بالاخر ، اولهما تجميع دول المنطقة في جبهة تتصدى للزحف السوفياتي وثانيهما ضرورة اشراك الاردن في كل خطوة يمكن ان تتم بشان الموضوع الفلسطيني ، الامر الذي تطالب به اكثر الدول العربية واحزاب وقطاعات واسعة في اسرائيل ، لثقة هؤلاء جميعا بان للاردن من النفوذ ومن الروابط مع الفلسطينيين، ما يمكنه من وضع الضوابط اللازمة لمنع انطلاق فئات فلسطينية دون ترو باتجاه السوفيات .

واخيرا ، وبالرغم من الاسلوب الاثاري الذي صيغ به القرار ، فاننا نأمل ان تعيد الحكومات الغربية النظر فيه عندما يرفع اليها وبعد أن تدرسه وتنقحه وتغير فيه وتبدل ، بالتشاور مع جميع الاطراف ، وخاصة الاطراف الامريكية والمصرية والاسرائيلية.

وزارة الخارجية :

دعوة المجلس الاوروبي لتعديل قرار ٢٤٢ خطوة تسيء الى مسيرة السلام التاريخية

القدس — اصدرت وزارة الخارجية امس بيانا اعربت فيه عن وجهة نظر اسرائيل من دعوة المجلس الاوروبي الى تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وجاء في هذا البيان أن اسرائيل تنظر بخطورة شديدة الى قرار المجلس الاوروبي الصادر بتاريخ ٢٣—٤—١٩٨٠ الذي لا يحوي اي مساهمة للسلام في الشرق الاوسط وانما هو بمثابة واحدة من جملة خطوات اتخذت في الاونة الاخيرة وتسيء الى مسيرة السلام التي تعتبر هذه الايام في اوج مراحلها .

واضاف البيان ان اسرائيل المتمسكة بمسيرة السلام طبقا لاتفاقات كامب ديفيد والمخلصة في تنفيذ معاهدة السلام بينها وبين مصر ، مصرة على المضي في هذه الطريق التي ادت الى مسيرة تاريخية في احلال

البقية على ص ٨ ع ٤

التوقيع على اتفاق لتعديل سلم ضريبة الدخل بنسبة مائة بالمائة

تل ابيب — جرى الليلة الماضية التوقيع على اتفاق لتعديل سلم ضريبة الدخل بنسبة ١٠٠ بالمائة اربع مرات في السنة ، في شهر كانون ثان وشهر نيسان ، وشهر تموز وشهر تشرين اول ووقع على الاتفاق كل من رئيس ديوان مستخدمي الدولة ممثلا عن الحكومة ورئيس قسم النقابات المهنية ممثلا عن الهستدروت .

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق بعد التوصية التي رفعتها لجنة مشتركة كانت قد عينت من قبل السيد يغئال هورفيتس وزير المالية والسيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة الهستدروت والسيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد

استياء من قرار مجلس الامن شجب تدخل اسرائيل في جنوب لبنان

نيويورك — قالت اوساط اسرائيلية في واشنطن أن القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مساء امس هو من جانب واحد فقط وانه لم يذكر اطلاقا ما حدث في كيبوتس مسغاف عام كما اعربت تلك الاوساط عن خيبتها من ان الولايات المتحدة لم تصوت ضد هذا القرار بل فضلت الامتناع عن التصويت . وكان مجلس الامن الدولي قد شجب تدخل اسرائيل في الجنوب اللبناني قبل اسبوعين وندد بالمساعدات التي تقدمها لقوات الميليشيات بقيادة الرائد سعد حداد . وقد ايد مشروع القرار الذي قدمته تونس ١٢ دولة في حين امتنعت عن التصويت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية . وكان المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة السيد دونالد ماك هنري قد انتقد هذا القرار وقال انه ليس موزونا ولا يشكل ردا على المشاكل في جنوب لبنان ، وقد طلب السيد ماك هنري شجب اعمال المخربين الذين قاموا بالهجوم على كيبوتس مسغاف عام .

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

هامر يحضر مؤتمر الحاخامين في سويسرا

مطار بن غوريون — غادر البلاد صباح امس السيد زبولون هامر وزير المعارف



والثقافة متوجها الى اوروبا بناء على دعوة تلقاها من رؤساء الجاليات اليهوديـــة والمؤسسات التعليمية اليهودية في كل من سويسرا وايطاليا وفرنسا وسيمكث السيد هامر في خارج البلاد حوالي ١٠ ايام .

ويحضر وزير المعارف والثقافة مؤتمـر الحاخامين ورؤساء الجاليات اليهودية في اوروبا والمقرر عقده في الاسبوع القادم في سويسرا وسيناقش هذا المؤتمر الطـرق المؤدية الى تعميق الثقافة اليهودية في دول المهجر وتقوية الصلات مع جهاز التعليم في اسرائيل .

هذا ومن المقرر أن يجتمع السيد هامر اثناء وجوده في باريس بنظيره الفرنسـي للبحث في اتفاق ثقافي بين اسرائيل وفرنسا كما سيحضر هناك مراسيم تقليد السيدة سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبي لقب الدكتوراة الفخرية من جامعة بار ايلان .

رئيس الكنيست يستقبل وفدا برلمانيا من مقاطعة سكسونيا

القدس — استقبل السيد يتسحاق بيرمان رئيس الكنيست في مكتبه أمس اعضـاء الوفد البرلماني لمقاطعة سكسونيا السفلى بالمانيا الغربية برئاسة رئيس البرلمان هانز ميلر .

ويضم هذا الوفد وزيري الداخليـة والمعارف السابقين اللذين وصلا الى البلاد بعد جولة في الاردن ، كذلك استقبل السيد بيرمان سفير بريطانيا الجديد في اسرائيل السيد جون روبينسون ، وسفير اليابان السيد ناغاواجوشيدا .



اكليل مبارك

في حفل عائلي بهيج تم اكليل الانسة
مها سامي مستكلم
من القدس على الشاب الاديب
هانــي نصار
من رام الله وذلك في كنيسة الــروم الكاثوليك في رام الله

وبهذه المناسبة يتقدم اميل خزعل وعائلته بالتهاني الى العروسين وبالرفاه والبنين.

□ ● □

تهنئة بالزفاف

عبد العزيز مسك وعائلته يتقدمون باحر تهانيهم الى العروسين
مها سامي مستكلم وهاني نصـار
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين والــف مبـروك

وزيـر الطاقـة :

الدروز جزء لايتجزأ من شعب اسرائيل تعدد الاحزاب في الحكومة افضل من حزب واحد

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد اسحاق موداعي وزير الطاقة والاتصال ان الدروز في اسرائيل هم جزء لا يتجزا من شعب اسرائيل ومصيرنا مشترك معهم حاليا وفي الاجيال القادمة وان الحكومة جابهت صعوبات كثيرة ولكنها استطاعت حلها وقد انجز حدثان مهمان خلال المدة التي تسلمت فيها الحكومة زمام الحكم ، اولها ان الحكومة تتالف من عدة احزاب وهذا مهم جدا لصالح افراد الشعب لان الحزب الواحد الحاكم يتحول الشعب فيه الى عبد لهذا الحزب ، والحدث الثاني هو اتفاقية السلام التي عقدت بيننا وبين اكبر دولة عربية من جيراننا وهي مصر وهذا عمل جبار وسوف يذكره المؤرخون بانه خطوة تاريخية هائلة بعد الحروب الطويلة والمريرة التي عانت منها المنطقة ، وان جميع اعضاء الحكومة يرغبون في حل مشاكل افراد الشعب على جميع اختلاف طوائفه وخاصة مشاكل الطائفة الدرزية .

وقال لقد سررت جدا عندما علمت ان ٨٠ بالمائة من مشاكل اراضي الطائفة الدرزية قد حلت وان منحا كثيرة اعطيت للمجالس الدرزية ، ولكن هناك بعض المشاكل التي لم تحل وسوف نقوم بحلها في المستقبـل القريب ، وتطرق الى مواضيع مختلفة منها تركيب اجهزة التلفون ووكالات البريد في القرى الدرزية ووعد ببحث هذه المشاكل .

وكان تصريح الوزير موداعي هذا في حفلة الاستقبال التي اقامها امس على شرفه السيد صالح سليم ملا مركز حزب الاحرار في داره بقرية يركا بمناسبة عيد زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام وقرب عقد مؤتمر حزب الاحرار ، حيث قدم الوزير التهاني باسم حزب الاحرار خاصة وباسم الحكومة عامة لابناء الطائفة الدرزية .

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة السيد امل نصر الدين عضو الكنيست «الليكود» وكبار موظفي وزارة الطاقة ، والسيد بني شليتا رئيس مجلس محلي مناحمنه وهو احد الاعضاء البارزين في حزب الاحرار حيث كان في استقبالهم مشايخ ووجوه القرية وبعض اعضاء المجلس المحلي وشبابها المثقف برز منهم الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية .

وقد افتتح الاحتفال عريفه الاستاذ انور ملا بكلمة ترحيبية والقى المضيف كلمة طالب في سياقها بتنفيذ الوعود التي اعطيت من اجل تطور وتقدم فروع الحزب في القرى الدرزية ، وبعد ذلك تكلم الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية حيث قال : اننا في ظل دولة اسرائيل وفي عهد ديمقراطي صحيح ومثالي في العالم حيث تلاشت الفروق بين طبقات الشعب وذلك بفضل نظام الحكم القائم المؤلف من عدة احزاب تتسابق جميعها الى ما فيه الاصلح والاحسن لسكان الدولة ، وتمنى من المولى تعالى أن يوفق كل انسان لما فيه الخير والسعادة .

ثم القى السيد حسن مراد حبيش احد شباب القرية كلمة طالب فيها بحل بعض المشاكل التي تعاني منها الطائفة كالاراضي وبناء السكن للجنود المسرحين ، وتشجيع رؤوس الاموال لاستثماره في القرى الدرزية .

كما وتحدث السيد امل نصر الدين عضو الكنيست حيث ناشد الحضور وجميع ابناء الطائفة الدرزية الاتحاد والمحبة والالفة بين جميع افراد الطائفة وخاصة المسئولين من اجل مصلحة الطائفة بصورة خاصة ولمصلحة الدولة بصورة عامة ، كما تطرق الى الانجازات التي قامت بها الحكومة منذ تشكيلها وخاصة مشاكل اراضي الطائفة حيث قال أن ٨٠ بالمائة من مشاكل الطائفة قد لاقت حلها وذلك خلال السنتين الماضيتين اي منذ تشكيل الحكومة الحالية ، فمشكلة أراضي قرية جولس قد حلت . كما تم الاتفاق بين المجلس المحلي في قرية حرفيش ودائرة املاك الدولة على



تسليم ٢٥٠ دونما لوقف النبي سبلان عليه السلام و ٣٦٠ دونما سلمت للمجلس المحلي في القرية لاقامة الابنية العامة لصالح السكان .

اما بخصوص اراضي قرية كسرى فانه تم الاتفاق على تسليم جميع الاراضي المفلوحة والمختلف عليها مع دائرة املاك الدولة لسكان القرية ، اما مشكلة اراضي يركا فقد تم حل عشر قضايا فيها ويعالج القسم الباقي لما فيه صالح السكان .

دعوة لاطلاق اسم المرحوم

يغئال الون على احد شوارع حيفا

حيفا — من شفيق منصور — بعث السيد طوفيا فارديمون عضو مجلس بلدية حيفا عن القائمة المستقلة « حماية المستاجر وخدمة المواطن » برسالة الى رئيس لجنة بناء الشوارع والاحياء في البلدية دعا فيها الى اطلاق اسم المرحوم يغئال الون وزير الخارجية الاسبق على احد الشوارع الرئيسية او الساحات المركزية في مدينة حيفا .

وقد اقترح السيد فارديمون اطلاق اسم المرحوم الون على الشارع المعروف حاليا بطريق البحر الذي يبدأ من مركز الكرمل وينتهي عند بيت الاستجمام الهستدروتي مجدو ، او على جزء من شارع حوريف يقع بين مركز احوزا وطريق ابا حوشي في اتجاه جامعة حيفا .

وذكر السيد فارديمون ان اطلاق اسم الون على احد الشوارع الرئيسية في المدينة هو ضرورة حتمية وقومية نظرا لماضي الفقيد المشرف في حياة الدولة على الصعيدين العسكري والسياسي .

غورئيل يغلق احد مصانع «فولكان» بسبب كثافة الدخان والغبار المتصاعد منه

حيفا — م شفيق منصور — اوقف عن العمل قبل اكثر من اسبوع احد المصانع التابعة لشركة« فولكان » الصناعية الكبرى في حيفا بامر من رئيس البلدية السيداريه غورئيل بسبب كثافة الدخان والغبار الذي يتصاعد من هذا المصنع بشكل ادى الى تلوث الهواء والبيئة في المنطقة بصورة تبعث على القلق .

وذكر السيد غورئيل ان هذه الخطوة سيتبعها خطوات اخرى بحق عدد من المشاريع الصناعية الاخرى في منطقة حيفا التي لا تتقيد بالانظمة البلدية المتعلقة بالمحافظة على البيئة واكد على ضرورة اصدار انظمة جديدة تلزم الشركات الصناعية بامتلاك اجهزة خاصة لامتصاص الغازات السامة والدخان والغبار المنبعث من تجهيزاتها والاتها المختلفة .

كما قرر رئيس البلدية التوجه بطلب الى وزارة الداخلية للمصادقة على ضم معامل شركة تكرير البترول ومعامل الاسمدة الكيماوية « حيفا — كيمكلم » الى منطقة نفوذ بلدية حيفا حتى يصبح بالامكان تطبيق انظمة البلدية بشان تلوث الهواء والبيئة على هذه المعامل ايضا .

مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا تفوز بجائزتين في مسابقة المواطنة الصالحة

حيفا — من شفيق منصور — فازت مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا بجائزتين الاولى ماليـة والثانية تقديرية وذلك في المسابقة التي نظمها قسم المعارف في بلدية حيفا بين مختلف المدارس العبرية والعربية في المدينة ضمن النشاط المدرسي الهادف الى تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب

وقد قررت لجنة التحكيم الخاصة التي شكلها قسم المعارف لهذا الغرض منح مدرسة النور الجائزة المالية تقديرا للنشاطات المشتركة والتعاون المتبادل واللقاءات التي تنظم باستمرار بين طلاب المدرسة وطلاب مدرسة درور العبرية والتي ساهمت في تعميق اواصر التعارف والتفاهم بينهم اما الجائزة التقديرية فقد حصلت عليها المدرسة لقيام مجموعة كبيرة من طلابهـا بالمحافظة على بناية المدرسة وصيانـة الممتلكات المدرسية طيلة ساعات النهـار وذلك ضمن مشروع « امناء الاملاك » الذي تنظمه شرطة اسرائيل .

هذا وقد اقيم هذا الاسبوع حفل خاص في قاعة بلدية حيفا تحت رعاية نائب رئيس البلدية السيد اليعازر الذي تم خلاله توزيع الجوائز على مدرسة النور والمدارس الاخرى التي فازت بالمسابقة ، وحضر الحفلة السيدة طوفا بن دوف مديرة قسم المعارف في البلدية ولفيف من الشخصيات والعاملين في حقل التربية والتعليم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدرسة النور التي حققت لنفسها سمعة ممتازة واكتسبت ثناء وتقدير المسئولين تعتبر عدا عن كونها مدرسة ترعى المئات من الطلاب مركزا ثقافيا واجتماعيا في الحي الذي تقع فيه حيث يؤمها الكثيرون من البالغين لممارسة مختلف النشاطات بما في ذلك دورات محو الامية وغيرها .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ احمر اصغـر اخضر في خدمة السائقين ٨٫٠٠ يا حلو صبح — محمد قنديل ، يا عاشقين الورد — شافية احمد ، علالي وقصور — محمد جمال ، يا طير يا للي طاير — هيام يونس وعبده موسى ، دنيا حلوه — هاني شاكر ، يا ابو الدلال — صباح ، قد حبي ما فيش — وردة ٩٫٤٠ رد السلام — مجدى ، يا غايب — فايزة رشدي ، جي تدي مواعيد — صبري عاشور ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٥٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ يا صلاة الزين — يوسف مطر ، حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٠ حبيب القلب — الياس شاشا ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ قمر الحارة — شادية الكرمل ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٦٫٢٠ من اغاني فايزة احمد ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ يا حليوة — نرجس ، بعيد يا حبيبي بعيد — راغـي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨٫٣٠ حب ايه — ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ موسيقى فرحة السوسن — اسحاق ابو العز ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم : يا حلاوة الدنيا — سيد مكاوي ، الحب ما كان على بالي — نعيمة المصرية ، اتاني زماني — صالح عبد الحي دور العفو يا سيد الملاح — عزيز صادق ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — اسمهان .

السبت ٢٦—٤—١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعـي الضفة الغربية ٧٫٤٠ المية تروى العطشان — محمد عبد الوهاب ، المية والهوى — ليلى مراد ٨٫٠٠ عثمان اغا — طروب ، مـع السلامة — عصام رجى ، اغنية السلام — نجاح سلام ، ازاي الصحة — محمد العزبي ، خلي بالك من زوزو — سعاد حسني ، ست البنات — احمد عدويـة ، أهي دى الدنيا — عفاف راضـي ، زي الهوى — عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ ذكرى لقاء — راني ، احلامي — ناهد ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مـع العاملين ١١٫٠٠ العيون الحلوة — صبري عاشور ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : يا منى روحي — محمد عبد الوهاب ، دور أمتى الهوى — ام كلثوم ، القلب ياما انتظر — محمد عبد الوهاب ، اخذت صوتك من روحي — ام كلثـوم ، الهوان وياك معزة — محمد عبد الوهاب ، الحب كان من سنين — ام كلثوم ، امتـى الزمان — محمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ في يوم وليلة — وردة ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٢٫٥٥ ضنايـا حبيبي — شادية الكرمل ١٥٫٠٠ من ملفات القضاء ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطـاع ١٥٫٥٠ المهر غالي — فريد السعدي ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسماء في احـداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني شادية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨٫٣٠ ام كلثـوم ١٩٫٥٥ حبيني — شريفة فاضل ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اجرى يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ انا موش على كيفك — رجاء عبده ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقـي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

وجهاء الضفة يؤمون منزل السويطي لعيادته والاطمئنان عن صحته

اريحا — من مكتب الصحافة ... قام خلال اليومين الماضيين عدد من رؤساء البلديات والشخصيات والوجهاء في الضفة الغربية بزيارة السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا في منزله للاطمئنان على صحته وذلك بعد أن سمح الاطباء بزيارته اثر تماثله للشفاء .

ومن المنتظر ان يستانف السيد السويطي اعماله في دار البلدية في مطلع الشهر القادم .

نشاطات تربوية واجتماعية في مدرسة سخنين الثانوية

سخنين — من حسيب عبود — تجري في مدرسة سخنين الثانوية نشاطات تربوية اجتماعية جمة ، وقد القت السيدة دينور محاضرة شاملة أمام طلاب الصف الثاني عشر حول موضوع العلاقة بين المعلم والطالب بشكل عام والاساليب النفسية والطاقة البشرية التي على ... اتباعها لمعالجة مشاكل الطالب في المدارس الثانوية . كما اجرت السيدة دينور لقاء خاصا مع اعضاء الهيئة التدريسية لهذا الغرض .

ومن جهة اخرى زار المدرسة ... امس — الخميس — طلاب من المدرسة الثانوية التابعة للجامعة العبرية في اورشليم القدس حيث اجروا لقاء مع زملائهم في احراش القرية في جو طبيعي دار خلاله حوار عام حول العلاقات اليهودية العربية في ظل الوضع الراهن كما زار المدرسة للتعارف طلاب الصف الحادي ... من مدرسة كفر كنا الثانوية .

مسيرة شعبية ارمنية بمناسبة مرور ٦٥ عاما على مجازر الاتراك ضدهم

القدس — قام امس حوالي الفين من ابناء الطائفة الارمنية بالقدس بمسيـرة شعبية في البلدة القديمة بمناسبة ذكـرى مرور خمسة وستين عاما على المجازر التي ارتكبها العثمانيون ضد الارمن .

وقد وضعت الشرطة حراسة خاصة على مبنى القنصليتين التركيتين في غربي العاصمة وشرقيها .

هكذا من الأصل

ماذا وراء اتهام اسرائيل بممالأة سياسة التمييز العنصري؟

الدول العربيــة تنــدد باسرائيل في الامــم المتحــدة وتتاجر مــع جنــوب افريقيا !

دول الكتلة السوفياتية لاتتخلــف عنهــا في هــذا الميدان

قبل سنة بالضبط ، وفـــي الثلاثين من شهر ابريل ١٩٧٩ ،فتحت قناة السويس بوجه سفن اسرائيلية — كخطوة اولى علـــى طريق تطبيق معاهدة السلام التي وقعت بين مصر واسرائيل قبـــل خمسة اسابيع من ذلك .

وفي الاول من شهر سبتمبر ١٩٥١ كان مجلس الامن الدولي قد دعا الى فتـــح القناة امام سفن جميع الشعوب ، وكان ذلك استجابة لطلب اسرائيل الا تكـون سفنها السفن الوحيدة في العالم التـــي تمنع من المرور عبر القناة ، غير ان قرار مجلس الامن ظل غير نافذ المفعول ، من هنا فقد مرت سبع وعشرون سنـــة علـى القرار قبل ان تستطيع اسرائيل استخدام القناة اسوة بغيرها من دول العالم ، كما نص على ذلك ميثاق القسطنطينية لعـــام ١٨٨٨ ، ولا يملك المرء الا ان يقول بـــان من الافضل ان يتحقق امر ما في وقـــت متاخر ، من الا يتحقق بالمرة ، وفـــي غضون السنة المنصرمة اصبح مـــرور السفن الاسرائيلية عبر القناة في طريقهـــا الى ومن استراليا ، واسيا وافريقيا ، امرا روتينيا لا يثير اهتمام الصحف وغيرها من وسائل الاعلام ، او الراي العام .

وفي غضون الاسابيع القليلة الماضيـــة كان ثمة حدث اخر اجتذب التفكير بصورة خاصة نحو افريقيا . ذلك ان روديسيا ، المستعمرة البريطانية السابقة ، قـــد استقلت لتحمل اسمها الافريقي الجديـــد زمبابوي ، وقد تنفس العالم كله الصعداء لكونه قد تخلص من ازمة دامت سبـــع سنوات ، لقد اصبحت « الاغلبيـــة السوداء » هي الحاكمة الان بزعامة رئيس الوزراء روبرت موجابي ، الذي حـــازت خطواته الاولى في عهد الاستقلال علـــى احترام واطراء العالم باسره ، في اسرائيل كما في كل مكان اخر .

اتحاد جنوب افريقيا

وتكرس كل امة افريقية هدفها لانهـــاء حكم « الاكثرية البيضاء » ومكافحته حيثما كان في تلك القارة ، وبعد زمبابوي يأتـــي دور ناميبيا « جنوب غربي افريقيا » ، وعلى الرغم من تشدد مواقف البيض مؤخرا ، فان المشكلة لا تستعصي على الحل ، ولم يبق غير جمهورية اتحاد جنوب افريقيا التـــي يندد بها العالم باسره لسياسة التمييـــز العنصري التي تتبعها ، وهو ما يعرف ابارتهايد .

وقد استغلت الدعاية العربية هـــذه الحساسيات طوال سنوات باتهام اسرائيل « لعلاقاتها الخاصة » مع جنوب افريقيا ، ليس علاقات اقتصادية وسياسية ، وانما التآمر كذلك على تطوير اسلحة وصناعة عسكرية كذلك ، بل حتى اعداد اســـلحة نووية — على حد زعمها .

وهنالك سجل كامـــل من الاتهامات العربية بهذا الصدد وردود اسرائيل على هذه الاتهامات في الامم المتحدة ، وفـــي الدورة الاخيرة للجمعية العمومية وجـــد ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة نفسه مضطرا مرة اخرى لصد هجمـــات عربية ، ساندتها هذه المرة ما تســـمى « باللجنة الخاصة » وهي تمثل بتركيبهـــا الجمعية العمومية نفسها .

وقد اعلن سفير اسرائيل الدائـــم البروفيسور يهودا بلوم يقول: لقد اوضحت اسرائيل موقفها من العنصرية ومن التمييز العنصري ، بما في ذلك « الابارتهايد » من فوق هذا المنبر مجددا كل عام .. لقـــد صوتت اسرائيل ضد « الابارتهايد » فـــي الامم المتحدة المرة تلو الاخرى .. وموقفنا هذا من موضوع التمييز العنصري لم يتغير انه اليوم نفس ما كان عليه في الخمسينات والستينات ، وفي تلك السنوات تمتعـــت القليل من الامم فقط باحترام الـــدول الافريقية ، كما تمتعت به اسرائيل .

واحترام افريقيا هذا لاسرائيل هو الذي حمل العرب على بذل اقصى جهودهـــم لضرب هذا التقارب والتعاون بين اسرائيل وبين الدول الافريقية النامية ، وقد بلغـــت جهودهم هذه ذروتها بقطع اغلبية الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ .

تعاون نووي !

ومضى المندوب الاسرائيلي ليفنـــد وليرفض « جميع المزاعم التي تستند الى اساس من الواقع حول .. تعاون نووي وعسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا » ، وقد تناول في سياق رده الاشارة الـــى العلاقات التجارية التي وردت في تقريـــر اللجنة الخارجية الموحى به من قبـــل الدول العربية قائلا :

كيف تحمل منظمة دولية على محمل الجد تقريرا يصف في احدى فقراته المتاجـــرة على نطاق ضيق بين اسرائيل وجنـــوب افريقيا بكونها « تحالفا مع الابارتهايد » بينما هو يكتفي في فقرة سابقة بدعـــوة « شركاء التجارة الكبار » مع جنـــوب افريقيا ، الى وقف نشاطهم التجاري ؟ ان عدم التوازن هذا انما يقدم الدليـــل على ان تشويه سمعة اسرائيل لا يزال الهدف الاول والاخير للذين وضعوا التقرير

ولسنا بحاجة الى القول بان الجمعيـــة العمومية تبنت هذا التقرير بمساعـــدة الاغلبية الثابتة المؤيدة للعرب فيهـــا « الاعضاء العرب والمسلمون والشيوعيون وممثلو العالم الثالث » ، وقد حول العرب وكالعادة النقاش حول موضوع «الابارتهايد» الى هجوم مركز ضد اسرائيل .

حقائق دامغة

وهذه الاستراتيجية تجعل من الاهميـــة بمكان تسجيل الحقائق اعتمادا علـــى معطيات عام ١٩٧٨ ، وهي اخر معطيات موثوقة متوفرة بهذا الصدد .

وبحسب هذه المعطيات فان اسرائيل ، تاتي في المرتبة السابعة عشرة بين الدول التي تتاجر مع اتحاد جنوب افريقيا ، وفي المرتبة الثالثة والعشرين في قائمة الـــدول التي تصدر بضائعها الى هذه الدولة . ومن مجموع قيمة صادرات جنوب افريقيا « ١٢٫١٦٢ مليون دولار » تبلغ مشتريات اسرائيل ما قيمته ٦٦ مليون دولار « اي ٠٫٥ بالمائة » ، ومن مجموع قيمة واردات جنوب افريقيا « ٧٫٤٢٢ مليون دولار » لا تزيد حصة اسرائيل عن « ٠٫٤ بالمائة » ٢٣ مليون دولار .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

فاذا قارنا هـــذه الارقام بمشتريات الولايات المتحدة من جنوب افريقيا بقيمة ١٫٧٠٩ مليون دولار « ١٤ بالمائـــة » ، وبريطانيا ١٫٣٩٠ مليون دولار « ١١٫٤ بالمائة » ، وهكذا الى ان نصل الـــى استيراد الامم الافريقية نفسها من اتحـــاد جنوب افريقيا والذي يبلغ ثمانية اضعاف حجم ما تستورده اسرائيل من تلك البلاد — اذا فعلنا ذلك ظهر لنا بوضوح الهـــدف الكامن وراء التقرير انف الذكر ، ونفس هذا يقال عن مبيعات افريقيا السوداء لاتحاد جنوب افريقيا — وهي تبلغ كذلك ثمانيـــة اضعاف مبيعات اسرائيل لتلك الدولة ، والمعروف ان تجارة افريقيا السوداء مـــع اتحاد جنوب افريقيا تتم باغلبها بواسطة طرف ثالث بغية اخفاء حجمها الحقيقي ، والدول التي تجهز اتحاد جنوب افريقيـــا بشتى البضائع هي بحسب الترتيب : المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحـــدة واليابان وفرنسا ، ويبلغ مجموع مـــا تصدره هذه الدول لاتحاد جنوب افريقيا ٨٢٫٦ بالمائة من مجموع ما تستورد مـــن بضائع من الخارج .

ولا يتسع المجال لايراد المزيد مـــن التفاصيل ، ويكفي ان نؤكد على حقيقـــة اساسية واحدة : ان اقل من نصـــف الواحد بالمائة من التبادل التجاري لاتحاد جنوب افريقيا حاليا يتم مع اسرائيل ، بينما تتوزع ٩٩٫٥ بالمائة من هذا التبادل على سائر دول العالم ، ومع هذا فـــان سهام التنديد والنقد توجه نحو اسرائيل وحدها « لتحالفها المزعوم مع الابارتهايد » كجزء من حملة الاعلام العربية المناوئـــة ضدهـــا .

والدول العربية ؟

واذا كانت ثمة ناحية مؤسية لهـــذه القصة المؤسفة ، فان هذه الناحية تتمثل في ما اشار اليه البروفيسور بلوم مـــن انتعاش التبادل التجاري بين اتحـــاد جنوب افريقيا ، والدول العربية نفسها . ان جنوب افريقيا تبيع العرب الذهـــب بصورة رئيسية بالاضافة الى الماكنات ، والمواد الغذائية ، وغير ذلك من البضائع والدول العربية بدورها — وفي مقدمتهـــا البحرين وابو ظبي ودبي — تجهز افريقيا الجنوبية بالنفط من ابارها الخاصة ، وهي تتقاضى الثمن ذهبا بمعدل ٦٠ بالمائة اعلى من اسعار النفط الخام الرسمية المعلنة.

وتجدر الاشارة هنا كذلك الى ان دول الكتلة السوفياتية ، وبرغم موقفهـــا المعروف في الامم المتحدة من هذه القضيـــة لا تتخلف عن الدول العربية في هـــذا المجال ، مجال « التجارة والنفاق » — كما يقول وليام كوري في صحيفة «نيوزداي» — ١٩ نوفمبر ١٩٧٩ — ، « فالتجارة مـــع بولندا والمانيا الشرقية مربحة ومتناميـــة بصورة خاصة » .

ثمة قول ماثور مفاده ان بوسعك ان تخدع اكثرية الناس بعض الوقت ، او بعض الناس معظم الوقت ، ولكن ليـــس من السهل ان تخدع كل الناس كل الوقت والجمعية العمومية للامم المتحدة ، كهيئة ، تشذ عن هذه القاعدة من حيث السذاجة انها على استعداد لتصديق كل شيء، حتى عندما تعرف حق المعرفة انه ليس صحيحا، غير ان كل دولة من دولها على انفراد ، وبخاصة زعماء هذه الدول ، لا يمكـــن خدعهم بسهولة .

الكلـــب العجيـــب

بقلم الكاتب الروسي الهزلي — زوشجنكو
ترجمة — توفيق شموش

اشعر بانقباض نفسي اليوم ايها الاخوان ، وهذا بسبب كلب ازعجني واقلق راحتي ، اليكـــم ماحدث يوم امس في ساحة الـــدار التي اقطنها .. اضاع احـــد المستاجرين وهو تاجر بسيـــط قصير القامة ، معطفه الشتوي ، ويظهر ان لصا سرقه منــــه .. بالطبع اقام صاحبنا الدنيا واقعدها « معطفي جيد ، قال ، وفقدانـــه يسبب لي الحـــزن والاكتئاب ، ساجد السارق مهمـــا كلفنـــي الامـــــر » .

للفور تلفن لدائرة الابحاث الجنائيـــة وطلب ان يرسل احد كلاب الشرطة لمكان الحادث ، بعد برهة حضر الكلب وبرفقته احد رجال الشرطة ، كان هذا كلبا ذا بوز دقيق وكان يدس انفه في كل شيء . لم يكن على شيء من الجاذبية قط .

ادنى الشرطي انف الكلب الى بعـــض اثار الاقدام التي كانت باقية امام بـــاب دار التاجر ، ثم قال : « بست » وانتحى جانبا يرتقب .

جعل الكلب يشمشم اثار الاقدام ثـــم رفع راسه واجال نظرة فاحصة في الناس المتفين حوله اذ ان جمهورا من النـــاس كان قد احتشد بطبيعة الحال في المكـــان لمشاهدة ما سيحدث ، وبينما كان الكلب يجيل نظره اذ هو على حين غرة يتجـــه راسا نحو العمة تكلا ، القاطنة فـــي الطابق الخامس ، وشرع يشم فستانها اختفت العمة تكلا وراء المجتمعين ، ولكـــن الكلب كان يعدو وراءها ، ولما حاولـــت الهرب امسك بفستانها بانيابه ، ولـــم يدعها تفلت ..

عندئذ جثت العمة تكلا على ركبتيها ، امام الشرطي قائلة :

« لقد وقعت في يد العدالة ولا استطيع الانكار الان .. اجل لقد سرقت خمسة دلاء مملوءة بكلا الدجاج والة تصوير ، كـــل هذه الاشياء مخباة في الحمام تحت المرجل يمكنك ان تقتادني الى السجن الان يـــا ســـيدي » ..

من البديهي ان كلام العمة تكلا اثـــار الانذهال في نفوس الحاضرين .

والمعطف ماذا جرى لـــه ؟ .. ســـال احـــدهم ..

فتجابت : لست ادري شـــيئا بخصوص المعطف .. لم اره قط ، وقد اعترفت عن الاشياء الاخرى ، ان الكلب لعلى صواب. واقتيدت العمة تكلا الى مركز الشرطة .

بعدها امسك الشرطي بعنق كلبه وحشر انفه ثانية في اثار الاقدام وقال : بست » وانتحى جانبا كما فعل في المرة الاولى .. عاد الكلب يجيل نظراته في الجمهور ، وبعد ان شمشم الهواء اتجه توا الى مديـــر العمارة ، امتقع وجه المدير وخر علـــى ركبتيه صاعقا :

« يمكنك ان تقيدني بالسلاسل يـــا ســـيدي .. اليك يدي فغلهما ، اقـــر واعترف باني مجرم كبير .. لقد جمعت رسوم الماء من المستاجرين ثم انفقـــت الدراهم على ملاذي الخاصة ..

انقض المستاجرون لساعته علـــى المدير وجعلوا يكبلون يديه .. اما الكلب فعاد الى شمشمة الهواء واتجه راســـا الى مستاجـــر الدار رقـــم ٧ وامســـك ببنطلونه ، وامتقع وجه الرجل ايضـــا ، فجثا على ركبتيه امام الجمهور المحتشد وصـــاح :

« اعترف بذنبي .. اني رجل خسيس دنيء غيرت تاريخ ميلادي في بطاقـــة هويتي ، ولذا فبدلا من ان التحق بالجيش لاخدم بلادي كجندي ، فانـــي اقطن الدار رقم ٧ واتمتع بخدمات الدولة ، قدني الى السجن يا سيدي » .

بدا القلق يستحوذ على نفوس المجتمعين وصاروا يرددون لانفسهم : « يا له مـــن كلب عجيـــب » ! ..

وبدا شيء من الارتباك على التاجر نفسه الذي طلب احضـار الكلب ، فاخرج بعض النقود من جيبه وقدمها للشرطي قائلا : « الاولى ان تبعد كلبك الشيطاني مـــن هنا » .. الا ان الكلب كان قد انتصـــب امام التاجر وجعل يلوح بذيله .

تململ التاجر وحاول الهرب ، الا انه لم تكن ثمة من سبيل الى الانفلات من الكلب، الذي ظل يتبعه وهو يشمشم في اعقابه ، اصفر وجه التاجر وقال متلعثما :

« لا فائدة من الكذب فالله يـــرى الحقيقة ، لذا ساقر بذنبي ، انا ســـفيه ولص .. فالمعطف المفقود لا يخصني بـــل سرقته من اخي » ..

عندما شرع جميع المجتمعين يتراكضون الى جميع الجهات ، لم يعد متســـع للكلب لان يشمشم في الهواء ، فامســـك برجلين او ثلاثة من معاطفهم فاقـــروا جميعهم بذنوبهم . فهذا اختلس امـــوال الدولة ، وذاك اودى بزوجته الى عـــالم البقاء بضربها بالمكواة على راسها الخ ..

لما هرب جميع الناس بقي الشرطـــي وكلبه وحيدين في ساحة الدار ، فهـــل تعلمون ماذا فعل الكلب انئذ ؟ .. انتصب امام الشرطي وجعل يلوح بذنبه .. علا الاصفرار وجه الشرطي فركع امام الكلب قائـــلا :

« كل بدي وعضني اذا شئت ، لقـــد اعطيت ثلاثين روبلا لانفاقها على اطعامك وايوائك ، فم انفق منها سوى عشـــرة وابقيت عشرين روبلا لنفسي » .

اما ما حدث بعد ذلك فلست ادري .. فقد اطلقت ساقي للريح وعدوت باسرع ما اســـتطعت .

ملاحظات سريعة

ومـــا هـــو بميـــت ..

بعد احالة مربيه ومدربه العجوز على التقاعد امتنع احد الفيلة في حديقة الحيوان بموسكو عن الاكل ورفض الخروج من قفصه واستبدل بهدوئه المعتاد شراسة هائلة .. حتى اضطر المسؤولين عن الحديقة الى اعادة المدرب للعمل ، فعـــاد الفيل الى سابق عهده ..

وفي منطقة وعرة بشمالـــي القفقاس سقط راع عن صخـــرة عالية فكسرت ساقه ولم يستطـــع حراكا ، وبحث عنه ســـكان قريته يومين فلم يجدوه .. وفي اليوم الثالث راوا صقرا يطير ويحـــط مرارا وتكرارا ، وبشكل لافـــت للنظر ، فوق احـــد الجبال .. فهرعوا الى هناك فوجدوا الراعي الكسير .. وعلموا ان ذاك الصقر هو صقره ، كان في البيت .. فلما لم يعد صاحبه خرج يبحث عنه ، فوجده وانقذه ..

الوفاء في الحيوان غريزة باقية فهو يصدر عنها عفوا ، وبلا تعلم ، ولا اكتساب .. لا يفتعلهـــا ولا يماطلها ولا يتخلى عنهـــا .. ولماذا يفعل وهو لا ينسبها لنفسه .. انما هي شيمة فيه .. عطاء مـــن ربه ، فهو يعطيه باسمه ، ويؤديه لمن هو مسخر له ، عبودية لله ، لا يطلب لها جزاء ولا شكورا .. هو لذلك خلق : كي يعبد ربه بما اتاه من فطرة وطبع وسليقة .

والانسان اقرب الى الحـــق ، واكرم على الله عز وجل .. فـــي فطرته ركزت اسماؤه كلها : صبغة الهية يراد لها ان تظهر وان تعلو فلا يحجبها ولا يكون فوقها شيء ، فماذا فعل الانسان بامانة اللــــه لديه ؟ .. لقد وجد نفسه مختارا ومريدا .. فنتسب الاسماء لذاته .. وادعى انه هو الذي يعطي ويرزق وينفع ويشفى .. حمل امانـــة الاسماء .. ثم لم يطق .. اذ وكله ربه الى نفســـه .. فاذا هو يـــرد اسفل سافلين .. لا هو سلمـــت له فطرته فيكون كالحيوان ، ولا استبدل بها شيئا اخر ينسجم مع « تطوره » الذي يزهو به ويعتز .

فاذا هو نفاية الكون .. الا مـــن رحم ربك فما يزال له بصبغة الله فيه صلة رحم ، يذكرها ويحياها ، اما الاخرون فهم في عاقبة اختيارهم يحترقون ..

□ في « تايلند » ذبحت ام ستة من اطفالها بسكين المطبـــخ .. بسبب شجار مع زوجها .

□ في « غواتيمالا » عثر قبل ايام علـــى ست وعشرين جثـــة مشوهة وساخنة .. في احـــد الكهـــوف ..

□ « جون فيزنت » مراهـــق اميركي في الرابعة عشرة هرب من المدرسة ، فلحق به معلمه ليعيده اليها ، فطعنه بالسكين حتـــى المـــوت ..

وليس لمسلسل الرعب مـــن نهاية .. كما لو ان الانسان قـــد هوى الى الدرك الاسفل .. فهو يزحف ، ويلعق جراحه ، ويبكـــي ويستجير .. ولن ينقذه طائر، ولن يعيده الى حقيقة وجوده حيوان .. لن يخلصه مما هو فيه الا اختياره وانابته وصدقه .. والا فهـــو مسوق الى مصيره الذي ارتضاه « من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ، يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هـــو بميت.ومن ورائه عذاب غليظ ، مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ، ذلك هو الضلال البعيد » .

أقوال الصحف

قرار المجلس الاوروبي ، وتجدد موجة اعمال الارهـــاب ، وزيادة اسعار الوقود على اختلاف انواعه — كانت هذه من بين المواضيـــع الرئيسية التي تناولتها الصحف المحلية بالتعليق يوم امس فـــي مقالاتها الافتتاحية :

معاريف — اوروبا المتنكرة

المجلس الاوروبي الذي تمثل فيه ٢١ دولة ، ليس هيئة سياسية تخـــطط سياسة ، وهو طبعا ليس هيئة تنفيذية .انه يتالف — كما تقول «معـــاريف» في مقالتها من اعضاء برلمان ، بعضهم مـــن مؤيدي الحكومات في بلدانهم وبعضهـــم من المعارضين ، ولا معنى عمليا لقراراته.ومع ذلك فلا يجب الاستهانة بالمغـــزى النفسي والدعائي لمناقشـــات المجلـــس وقراراته على المدى القريب ، ومعناهـــا السياسي المتجمع على مدى ابعد .

ومن هذه الناحية يجب اعتبار القرارات التي اتخذها المجلس يوم امس فـــي ستراسبورغ ليس ضربة لسمعة اسرائيل ونصرا سياسيا لمنظمة التحرير فقـــط ، انما سعيا ضد الجهود الاسرائيليـــة — المصرية — الاميركية لاقامة مسيرة السلام في الشرق الاوسط على اساس اتفاقيات كامب ديفيد .

ولو اكتفى المجلس بدعوة اسرائيل فـــي الاعتراف « بحق الفلسطينيين في تقـــرير المصير » مع دعوة المنظمة الى الاعتراف باسرائيل ، لكان في مثل هذه الدعوة مس [illegible] كذلك ، لكونها تساوي مكانة دولـــة سيادية بمكانة منظمة ارهابية حاولـــت [illegible] هذه الايام بالذات الحاق اذى بالـــغ بالمدنيين من سكان اسرائيل . وهذا الامر [illegible] على عمق مدى عدم فهم اوروبـــا للمشكلة اسرائيل الخاصة في مجال الامن .

وبهذا يمنح المجلس الاوروبي مساعـــدة ادبية لجبهة الرفض العربية وللاتحـــاد السوفياتي في رغبتهما وقف المسيـــرة السلمية الراهنة في الشرق الاوسط .

ان قرار المجلس الاوروبي لا يمثـــل التحول نحو العرب في بلدان كثيرة فـــي اوروبا فقط ، وانما هو يسهم في تعميـــق هذا التحول كذلك .

يديعوت احرونوت — بلبلـــة مقصودة

ليس الركاب وحدهم الذين وقع عليهم الاختيار ليكونوا ضحايا الاعتداء السافـــل الذي حياتهم مدينين بالشكـــر لرجـــال « ال — عال » في زوريخ ، وانما شعـــب اسرائيل كله والذي وقع عليه الاختيـــار ليكون الضحية غير المباشـــرة لهـــذه الجريمة النكراء .

وتقول « يديعوت احرونوت » : اننـــا لا نثق بكل الافتراضات بصدد هدف الجريمة كونها كلها دعاية محسوبة تاتي مـــن مراكز هؤلاء المجرمين الدوليين الذيـــن يريدون بلبلة المتقين ، وازالـــة اثـــار مخططي الجريمة على قدر الامكان .

اننا هنا امام حساب بارد لمجرميـــن عملوا في خدمة منظمة التحرير التـــي لا [illegible] الان الظهور متلبسة بالجريمة فـــي حين يجلس ممثلوها بيزاتهم الرسمية في عواصم معظم الدول ، « وفي المجلس الاوروبي » .

جيروزاليم بوست — وجه المنظمة الحقيقي والوحيـــد

بعد توقف ملائم خدم اغراضهم كذلك ، حاول ارهابيو منظمة التحرير استئنـــاف [illegible] في الجو ضد اسرائيل . ان محاولتهم نسف طائرة ال — عال في طريقها مـــن زوريخ الى اللد ، قد اجهضت في اللحظة الاخيرة بواسطة حراس الامن .

ولو نجحت المحاولة — كما تقـــول « جيروزاليم بوست » لفقد الكثيرون مـــن الركاب وافراد الطاقم حياتهـــم . ان الحادث لا يزال رهن التحقيق ، ولكـــن [illegible] لا شك فيه ان واضعي خطة القتيلـــة كانوا انفسهم من العاملين في صفـــوف المنظمة في مهمة اغتيالية .

لقد كانت زوريخ دائما مكانا مفضـــلا في نظر الارهابيين من افراد منظمة التحرير . في فبراير ١٩٦٩ وقع عدوان ارهابـــي على طائرة ال — عال في مطار زوريخ ، [illegible] من جرائه احد افراد طاقم الطائرة . وبعد سنة من ذلك ، في فبراير ١٩٧٠ هلك [illegible] مسافرا وافراد طاقم طائرة سويسرية من جراء انفجار حدث فيها بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار زوريخ . ولا يحتاج الامر الى تحقيق لالقاء مسؤولية المحاولة الارهابية الاخيرة على عاتق المنظمة .

وتختتم الصحيفة مقالها بقولها : ولكن اللوم يجب ان يوجه الى الحكومـــات العربية التي تحتضن المنظمة ، والـــى حكومات اخرى ، من الشرق والغـــرب ، تتظاهر بعدم معرفة طابع المنظمة الارهابي ، وهدفها في هدم اسرائيل .

هآرتس — الغـــلاء

ان زيادة اسعار الوقود على اختلاف انواعه يتبعها غلاء بضائع وخدمـــات تعتمد على الطاقة . ذلك ان ارتفـــاع اسعار النفط الخام وانخفاض قيمـــة الليرة الاسرائيلية باستمرار بالنسبـــة للعملات الخارجية التي بها تشتـــري النفط ، لا يتركان للحكومة خيارا غيـــر ملاءمة الاسعار المحلية بين الحين والاخر .

ولكن الموافقة على المبـــدأ وعلـــى السياسة التي يستتبعها ، لا تلزم حتمـــا الموافقة على كل التفاصيل . فالمعـــروف انه لو كان الامر موكولا الى وزير الطاقة وحده ، لارتفعت اسعار الوقود علـــى فترات قريبة ، وبنسب اعلى . ونفـــس هذا يقال عن اسعار الكهرباء ، وتعرفة الاتصالات . ولكن لجنة المالية في الكنيست لا تستجيب لجميع طلباته فورا .

ويحصل الانطباع احيانا ان بعـــض الوزراء ، ووزير الطاقة مواعي بصورة خاصة ، يرون في هذا المجال المصلحـــة الوزارية الضيقة ، وهم على استعـــداد للتضحية من اجلها بمصلحة اوســـع ، هي مصلحة السياسة الاقتصادية كلها : اي تباطؤ سرعة التضخم المالي .

ان العامل الرئيسي للتضخم فـــي الاشهر الاخيرة يكمن في رفع الاسعار . من هنا فلا بد من بذل جهد كبير لا يخرج غلاء بضائع وخدمات عن اطار الضروري اللازم .

دافار — ارتفاع الاسعار

وحول نفس الموضوع كتبت « دافار » تقول : من الواضح ان ارتفاع الاسعـــار من جديد سيؤدي الى ارتفاع علاوة الغلاء ويؤثر على طلبات الاجور . من هنا فـــان من الصعب ان نفهم لماذا ابدت الحكومة مثل هذا الحماس لرفع الاسعار بـــداع او بغير داع . فليس ثمة رابط الزامـــي بين سعر الوقود وبين تعرفـــة وزارة الاتصالات . وكان من الافضل الانتظار شهر او شهرين قبل زيادتها .

والاعجب من ذلك ان تقرر الحكومـــة زيادة اجور السفر في وسائل النقل العامة بنسبة عالية كهذه . ان زيادة اجـــور السفر بنسبة خمسين بالمائة لا يمـــس الطبقات الضعيفة والمتوسطة فقط ، وانما مثل هذه الزيادة تضعف الامل في الانتقال من استعمال السيارات الخصوصية الى استعمال وسائل النقل العامة .

وترى الصحيفة ان من الافضل اعادة النظر في نسبة رفع اجور السفر بغيـــة جعله اكثر اعتدالا ، لان في ذلك فائـــدة اقتصادية لا تنكر .

عل همشمار — وقود لاشعال التضخم

وتقول « عل همشمار » تحت هـــذا العنوان : ان وزارة المالية تحاول ، كما هو معروف ، خداع الجمهور بصدد كبح جماح التضخم المالي اعتمادا منها علـــى ارتفاع الجدول في شهر مارس بنسبة «٥» بالمائة فقط .

ان هذا الارتفاع نفسه يبشر طبعـــا بتضخم مالي بنسبة عشرة بالمائة ، الا ان جدول الغلاء لشهر مارس حظـــي بمعالجة وزير المالية عن طريق اقناعه عن المبادرة الى زيادة الاسعار .

ولكن وزارة المالية قررت زيادة اسعار الوقود في الاسبوع الاخير من ابريـــل لهدف واضح تماما . فعلى اساس هـــذه المناورة ستستطيع ان تقول بان زيادة اسعار الوقود ستسهم في الجدول بنسبـــة ٠٫٥ بالمائة فقط . ولكن مثل هذا القول يبعـــد عن الحقيقة والواقع كل البعد . فالكـــل يعرف انه في اعقاب زيادة اسعار الوقود — وهي الموجة الاولى من الغلاء — ستاتي الموجة الثانية التي تشمـــل مختلـــف المنتجات الصناعية التي تعتمد علـــى الطاقة ، ومن ثم الموجة الثالثة من غـــلاء اسعار كل المنتجات ، حتى تلك التـــي لا تعتمد على الطاقة .

هكذا من الاصل

منشأ أزمة الزعامة في الولايات المتحدة

ضعف المكانة الاقتصادية يضفي بظله على المكانة السياسية

الدول الصديقة في اوروبا تنافس اميركا في الميدان الاقتصادي

الثروة الطائلة التي جمعتها الولايات المتحدة بعد الحرب الاهلية في القرن الماضي ، خلقت لديها اوهاما كثيرة . ان الاسطورة القائلة بان على الولايات المتحدة ان تتزعم العالم الحر ، هي اقوى هذه الاوهام جميعا . واليوم يمر هذا الاعتقاد بامتحان الواقع .

بقلم : يورام بنيامين

في خطابه الاخير الى الامة عند انتهاء فترة رئاسته ، قال جورج واشنطن : ان على الولايات المتحدة ان تتزعم العالم الحر ، هي اقوى هذه الاوهام جميعا . واليوم يمر هذا الاعتقاد بامتحان الواقع.

في خطابه الاخير الى الامة عند انتهاء فترة رئاسته ، قال جورج واشنطن : ان على الولايات المتحدة ان تحذر ربط مصيرها بامم اخرى . غير ان التطورات السريعة في غضون السنوات المائة الاخيرة ، رسخت حقائق لم يكن في الامكان التنكر لها . ان انحلال اوروبا ابان حربين عالميتين ، والضرورة الملحة لانقاذها ، ولمساعدة الكثيرين غيرها ، حملت الولايات المتحدة الحرة والديموقراطية على ارتداء ملابس بريطانيا وفرنسا ، الامبراطوريتين الاستعماريتين اللتين حكمتا العالم مئات السنين . لقد اوجدت الدولتان انماطا من الحكم والسلوك ساعدتهما على منازلة المشاكل الكبرى . اما الولايات المتحدة ، فقد بلغت ذروة زعامتها بين السنوات ١٩١٧ – ١٩٤٥ وكذلك بعد الحرب العالمية الثانية . ولقد كانت هذه الفترة الزمنية اقصر من أن تتيح لها تطوير اجهزة زعامية ، ومن المشكوك فيه ان تكون الولايات المتحدة نفسها قد رغبت في ذلك .

ولكن الولايات المتحدة تواجه اليوم ازمة زعامة : فمن ناحية تعوزها الانماط والقوالب التي تتطلبها الزعامة ، ومن ناحية ثانية يبدو أن حليفاتها اخذت تتحدى زعامتها .

تمرس الزعامة

يشير جون فولبرايت ، السناتور المتقاعد الان ورئيس لجنة الشؤون الخارجية طوال سنوات عديدة ، الى ضعف الزعماء الاميركان في مقال تشره مؤخراً في صحيفة «نيويورك تايمز» فيقول بان الولايات المتحدة بلغت مضيقا خطرا بسبب من انعدام تمرس طاقم الزعامة بالذات . ويقترح فولبرايت تشكيل منظمة استشارية من خبراء لخدمة الادارة ، وهو يرى ان ثمة مجالا لتعزيز ثقة الزعامة بنفسها ، ولتحسين طرق عملها .

هنالك حقيقة كبرى في تحليل فولبرايت . فالزعامة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية تثير اكثر من علامة استفهام واحدة. وقد بدأ الان عهد من التشكك يؤدي الى الرغبة في تحقيق المساواة بين سائر الدول في الكتلة الغربية . كما ان مشكلة قيادة العالم الثالث اخذت هي الاخرى تزداد خطورة . وهذه المشاكل العويصة وغيرها قد تم التعبير عنها بشكل واضح مؤخرا عند تفجر ازمتي ايران وافغانستان .

غير أن الخصومة المتزايدة بين الولايات المتحدة وصديقاتها اخذت تتطور بصورة خاصة في القطاع الاقتصادي – السياسي . لقد كانت بداية العملية اعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية . واليوم ، في عهد ما بعد ازمة طاقة عالمية ، فقد اصبحت هذه العملية سباقا.

مبالغ ضخمة جدا

كان من بين نتائج ازمة الطاقة مثلا تجمع مبالغ ضخمة جدا من النقد لدى الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» . لقد ارتفع دخل هذه الدول بمقدار اربعة اضعاف بين ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، وظل يتصاعد باستمرار منذ ذلك الحين . وقد توقع علماء اقتصاد غربيون ان يؤدي تجمع الاموال هذا لدى الدول العربية الى هدم اقتصاد الغرب . أن انتقال اموال ضخمة كهذه من دولة الى اخرى لم يسبق له مثيل منذ اتفاقيات فرساي ، عندما اجبرت المانيا على دفع تعويضات ضخمة ، الامر الذي هدم الاقتصاد الالماني ، وجاء بهتلر الى سدة الحكم .

ان المبالغ الضخمة التي وجدت دول اوبيك نفسها مضطرة الى ايداعها في البنوك الكبرى ، وجدت طريقها في اخر الامر الى الدول المحتاجة للتطوير . لقد قدمت البنوك قروضا كبيرة لدول العالم الثالث ولدول الكتلة الشرقية . وقد ظهرت الان مشكلة خطيرة ، مشكلة استرداد هذه القروض . ذلك ان الدول المقترضة ليست قادرة على ارجاع القروض ، وانما هي بحاجة الى مليارات اخرى اضافية .

وكانت النتيجة ان دولارات البترول لدول اوبيك تجمعت بكميات ضخمة – وبدولارات اميركية ، خارج حدود الولايات المتحدة . وقد فقدت الولايات المتحدة السيطرة على هذه المبالغ التي تتجاوز الالف مليار دولار. أن الحاجة الدائمة الى زيادة المساعدة للدول المحتاجة الى مساعدة ، تزيد من هذه المبالغ . وهكذا يزداد التناقص كذلك على البضائع التي يمكن شراؤها في الاسواق الدولية . وبهذه الطريقة يزداد ، بطبيعة الحال ، التضخم المالي كذلك «الشراء بالدولارات» وتهبط قيمة النقد الاميركي .

منافسة متزايدة

والولايات المتحدة معنية بوقف هذه المسيرة التي تعرض اقتصادها للخطر ، ومصيرها كلمة زعيمة . لقد تواجد تناقض بين قدرة الولايات المتحدة على الاستثمار، وبين الربح الحقيقي الذي تحصل عليه . فبين السنوات ١٩٤٥ و ١٩٧٨ استثمرت الولايات المتحدة ١٥٠ مليار دولار خارج حدودها . واليوم تتمتع بدخل بمبلغ عشرين مليار دولار في السنة من هذه الاستثمارات «كما جاء في صحيفة نيويورك تايمز» . غير أن هذا الربح يصب الزيت على نار التضخم المالي .

ومن ناحية تجارية صرف ، تواجه الولايات المتحدة منافسة متزايدة مع احسن اصدقائها حول الاسواق الاميركية التقليدية .

أن صناعات السيارات الاوروبية واليابانية تضع تحديا خطيرا بوجه الصناعة الاميركية . لقد تاخرت الولايات المتحدة في الرد على انتاج سيارات صغيرة وموفرة . وقد اخذت اليابان ، والمانيا ، وفرنسا تتغلغل الان الى السوق الداخلية في الولايات المتحدة باعداد متزايدة من المبيعات . ان اليابان تتفوق على الولايات المتحدة الان من عدد السيارات التي تنتجها سنويا . وتحاول الصناعة الاوروبية الان توحيد صفوفها في هذا الموضوع بالذات بغية تقليص النفقات، وحل المشاكل بسرعة على اساس جماعي. ونتائج بحثها المشترك هذا ستكون دون ريب تشديد الصراع من اجل الاستحواذ على السوق الاميركية والسوق العالمية في مجال انتاج سيارات الركاب وسيارات الشحن .

والتصدير التقني قد يلحق الضرر احيانا بالاقتصاد الاميركي ، مثل تطوير سريع لحاسبات صناعية . لقد جيء بهذه الحاسبات الى اوروبا بواسطة الشركات الاميركية الكبرى ، مثل «اي.بي.ام» . وقد اخذت التقنية الفرنسية مؤخرا تبز التطوير الاميركي في هذا المجال ، وقد تستحوذ على الاسواق الاوروبية القريبة منها ، وتحدي الصناعة الاميركية في اسواق اوروبا الشرقية بصورة خاصة .

ومثل اخر هو تطوير طواير خاصة من قبل شركة «ميشلن» الكبرى في فرنسا . وقد اخذت هذه الطواير تتغلغل الى الولايات المتحدة لتهدد بالخطر اماكن عمل العمال الاميركان في مشاريع «فايرستون» التي تنتج طواير عادية . وحقيقة اغراق السوق الاميركية بمنتجات الكهرباء اليابانية معروفة لا تحتاج الى شرح .

رد الفعل

وترتفع الاصوات في الولايات المتحدة مطالبة برد فعل شديد وسريع على هذه الاخطار . ويطرح اقتراح باقامة شركة احتكار لاميركا الشمالية لحماية التجارة الاميركية . واذا لم يكن لهذا الاقتراح الكثير من المؤيدين في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ، فلا يعني ذلك انعدام القلق . ان ثمة وعيا متزايدا لحقيقة ان المصالح الاقتصادية الاميركية تتعرض لخطر . غير أن الاعتراف بالوضع الجديد يرافقه بان الولايات المتحدة تجد صعوبة في توفير الزعامة التي تخرج الولايات المتحدة من ضائقتها .

ان اضعاف المكانة الاقتصادية لاكبر دولة ديمقراطية في العالم ، يضفي بظله كذلك على مكانتها السياسية . وفي مثل هذه الظروف فلا عجب اذا كان الغرب لا يتحدث بلغة واحدة . أن الولايات المتحدة التي تحمي مصالح الغرب كله – بحسب رأيها – يجب أن تمارس ضغوطا مكثفة على صديقاتها في اوروبا – والتي تنافسها الان في الميدان الاقتصادي اكثر من اي وقت مضى . وقد يكون تباطؤ رد الفعل البريطاني ، والالماني ، والفرنسي ، والياباني على الازمتين الايرانية والافغانية ناجما عن هذه الحقيقة الى درجة كبيرة .

وسنستعرض في مقال قادم المشاكل السياسية التي تواجه الولايات المتحدة بسبب من التشكك في قدرة زعامتها .

سياحة الفكر

بقلم / منير شوحيط

السلام والعيد

السلام عيد هذه الايام اكثر من اعيادها المألوفة . فالعيد – أعاده الله على اصحابه – يأتي هذه الامة او تلك ، اما السلام فهو عيد البشرية جمعاء لانه الامر الوحيد الذي يسر لوجوده طرفان كانا يختصمان في الامس القريب في كل شيء حتى في امر شروق الشمس من الشرق وغروبها في الغرب . هو الحدث الوحيد الذي يشارك في قيامه القريب والغريب وليس أصحاب الشأن وحدهم . انه فرحة الانسانية وعيد الانسان .

والعيد – اعاده الله وبارك فيه – حدث يتكرر كل عام ، ورغم ان تكراره هذا يعد رمزا للبقاء وعنوانا للتهاني بين الافراد والجماعات فان السلام الذي يحدث مرة واحدة في العمر افضل الاعياد، لان المعجزة – كما يعرفها اولي الشأن – لا تاتي مرتين ولا تحدث بنفس البساطة التي تحدث بها سائر امور الحياة .

والعيد يحتفل به في ايامه ان كان يوما واحدا او يومين او عدة ايام . فاذا ما مرت ايام العيد عادت بعدها ايام الحياة الاعتيادية حتى يأتي عيد بعده فيعيد البهجة الى نفوس اصحابه . اما السلم فلا أيام له لان الاحتفال به يستمر مدى الحياة . فاذا لم يتعال ازيز رصاص نحو المسامع ولا تتراءى مدافع امام الانظار فان السلم عيد لا ينتهي ... انه اكبر الاعياد وعيد الاعياد حتى لمن لا عيد له ولا يعرف في حياته فرحة الاعياد .

السرعة والبطء

لم تصل الحاسبات الالكترونية ابعد مما وصله عقل الانسان ، ولكنها تصل غايتها باسرع منه . هذا يدلنا بان السرعة ليست كل شيء في الحياة ، وان العقل الذي يعمل عمله ببطء يستطيع حتى ايجاد آلة تفوقه بالسرعة .

العقل الانساني البطيء هو الذي خلق العقل الالكتروني السريع .

السعر والقيمة

السعر – قيمة الاشياء تعين حسب اسعارها .

القيمة – لا بل ينبغي تعيين اسعار الاشياء حسب قيمتها .

السعر – ولكن القيمة غير منظورة ، والسعر جلي منظور . لذا فالمعروف يعرف غير المعروف .

القيمة – ولكن السعر زائل والقيمة خالدة باقية .

والسعر جلي منظور . لذا فالمعروف يعرف خافية .

القيمة – الباطن افضل من الظاهر لانه هو الذي يعين الاشياء ويوجهها ، والسعر ليس الا لباسا ظاهريا ينبغي ان يعلن عما يحتويه ويخفيه .

وقـار

كنا في «دار بياليك» في تل ابيب حين حضر الفيلسوف الكبير مارتن بوبر ليتلقى «جائزة بياليك» . وحينما قام هذا المفكر الكبير متجها نحو منصة الشرف ساد صمت بل ساد هول لمرأى هذا الشيخ الموقر الجليل ، وقبل ان يبدأ الفيلسوف بكلمته همس احد المدعوين لصاحبه :

– وهل هنالك حاجة للكلام بعد ان رأينا امامنا كل شيء .

حكم وحكم

تخاصم رجلان فشكا امرهما الى احد الحكماء . فروى الاول ما كان له مع الثاني ، فقال له الحكيم : انت محق ! ثم شكا الثاني ما كان له مع الاول ، فقال له الحكيم : انت محق ايضا !

وفي اليوم التالي عاد الخصمان والاختصام . فشكا الاول امره ، فقال الحكيم : انت غير محق ! ثم شكا الثاني وقال له الحكيم : انت غير محق ايضا ! فعجب الرجلان من حكم هذا الحكيم فقال الاول :

– افضل ان اكون انا الخاطئ اقر الحاكم خطأ خصمي .

وقال الثاني :

– اما انا فافضل ان يكون خصمي صادقا اذا اقر الحكيم بصدقي .

فقال لهما الحكيم :

– ارأيتما كيف اقررتما الـ... بنفسكما ؟!

فصـول

سئل رجل : كيف تريد ان يكون الـ... والشتاء ؟

فقال : اريدهما ربيعا وخريفا !

فقيل له : اذن فقد فقدت الـ... والخريف ، ولن يبقى لديك ... شتاء .

متسـول

شوهد احد المتسولين بلباس ... ومظهر وقور فسئل : من اين لك ... اللباس ؟

فاجاب : بفضل ارث رزقت به .

فسئل : ولماذا لا تترك التسول ؟

فاجاب : وما في ذلك ؟... كنت الامس متسولا فقيرا ، اما اليوم فانا متسول غني !!

قالـوا

● لا يسأم المرء ابدا عندما يكون لديه مشاكل – اناتول فرانس .

● ان تسام هو ان تقر بحقك – الكونتيس ديان .

● الثورات والزلازل في مختلف ارجاء العالم تساهم كثيرا في تنمية المعلومات التاريخية والجغرافية – اميناتو .

● لا تسخر من صديق بنكتة ما لم تكن النكتة افضل من الصديق – مثل انجليزي.

● المزعج هو انه ينبغي ان تشرب لكي تتحمل الناس وفي تلك اللحظة لا يعود هؤلاء الناس يتحملونك – ريفولد ويلمر لاردنر .

● انني اتمتع اذن فانا احلم .. اني اتالم اذن فانا موجود – ماري فالير –

● الفتيات كالتفاح عندما تتلامس كثيرا .. تفسد – دانيال دارك !

● الزبدة مضافة الى الزبدة ... لا يصنع منها صلصة – مثل انجليزي !

● السرير قطعة من الاثاث ترتاح عليه عندما نكون بمفردنا ، ونتعب عندما نكون اثنين – اندريه بيرفو – .

● السعيد الذي يقلب الارض اقل بؤسا من العبد الذي يقلب جيوب سيده – جوفينال – .

● الفرق بين السيد وخادمه هو انهما اذا كانا يدخنان من النوع نفسه من السجاير فواحد يدفع ثمنها – – روبرت فروست –

● انا لست مفتقرا الى اية مهارة لكي اشتغل بالسياسة – اناتول فرانس –

● السياسي رجل تتعارض اراؤه وآراؤك .. فاذا كانت له الاراء نفسها فهو رجل دولة – لويد جورج –

● السخافة كرائحة الفم الكريهة .. لا تلحظها الا لدى الجار – مالكولم دوشازال !

حكايـة

تنبأ اعرابي ، فطالبوه بحضرة المأمون بمعجزة فقال : اطرح لكم حصاة في الماء فتذوب .. قالوا : رضينا فاخرج حصاة وطرحها في الماء فذابت فقالوا : هذه حيلة ... ولكن نعطيك حصاة من عندنا واجعلها تذوب فقال : لستم اجل من فرعون ، ولا انا اعظم من موسى ، لم يقل فرعون لموسى لم ارض بما يفعله بعصاك حتى اعطيك عصى من عندي تجعلها ثعبانا ، فضحك المأمون وعفا عنه .

آفـــاق ثقـــافيـــة

باشراف : ابو دياب

رسـالة مفتوحة الى الشاعر ميشيـل حداد

بقلم : نظير احمد شمالي – عكا

التقد مسؤولية وامانة ، فاذاصح النقد كان العطاء صحيحا اوفي ارهاصات للسير في الطريق الصحيح .

ولا بد لنا – اذا رفعنا شعلةالنقد – من ان نلبس الاشياءلبوسها الملائمة ، والاضاقت بها الإجسام او بدت مهلهلة عليها .

النقد اذن مسؤولية وليستملقا لزميل او مسح جوخ لوجيه،ويبدو ان الزميل الشاعر ميشيل حداد لم يراع هذه القاعدة فياكثر كتاباته النقدية ، اذا جاز لنا ان نسبغ عليها هذا الاسم قسرا.

عزيزي الشاعر ميشيل حداد

تحية وبعد ،

قرات مقالكم « يكبر الحلم ويخضر الظلام » في صحيفة « الانباء » في ١٨-٤-١٩٨٠ « عدد ٣٥٠٦ » ولعلني لم افاجا بمستوى المقال ، وحرت في تصنيفه ، هل هو من مصنفات النقد ، ام الدعاية ، ام هو خليط من الاثنين ؟

حبذا لو شرحتم لي الامور التالية :

اولا – ما هي اهمية اتقان الشاعر « ادمون شحاده » للعبة الشطرنج في هذا المقال ، حيث تقولون : « ايضا فان زائر صديقنا ابي الياس لا بد من ان يستمتع بسماع بعض من مجموعته الموسيقية الكلاسيكية وعزفه على العود ، وان كان من لاعبي الشطرنج فلا بد له من مباراة حامية مع ابي الياس المعروف بانه من لاعبي الشطرنج الماهرين في مدينة الناصرة ؟ ..

وما هي اهمية ختام كلمتكم – او الدعاية على الاصح – حيث تقولون : « في ختام كلمتنا هذه لا بد من أن نذكر ان صديقنا الشاعر يدير مكتبته « المكتبة الحديثة » ويسكن مع عائلته المكونة من السيدة زوجته واولاده الستة في بقعة هادئة على احدى روابي الناصرة ؟

الم تجدوا ما تقولونه غير هذا الكلام؟ وهل تفق ما في جعبتكم حتى حشوتم هذا الكلام حشوا ؟

ثانيا – ارجو ان تساعدني في شرح قصيدة الشاعر المثبتة في هذا المقال والتي تشيدون بابداع الشاعر فيها : « هذا هو المقطع الاول من قصيدة ذات ثلاثة مقاطع ، واستاذن ادمون في نشر المقطعين الاخرين ، لكي تكتمل صورة القصيدة لدى القارىء ويستطيع ان يحكم على مدى ما وصل اليه شاعرنا من ابداع في هذا الباب الادبي ، وخاصة وان هذا اللون من الشعر ، الشعر الحديث ، لا يمكن احتواؤه وتقييمه الا متكاملا » .

انا شخصيا ، لم اتحسس اي وجه من وجوه الابداع في هذه القصيدة ، ولم انجح في حل طلاسمها ومعمياتها .. واراني اسائلكم عن وجه الابداع في قصيدته التي يقول فيها :

يبـدأ الحـلم نابـدا
يده اليمنى تراب السيف واليسرى مدينه
ويـدي سـور تـسـدد
رصـت الاحجـار فيـه
وخطايـا تلـد الاشـياء تينـا
نجوة النسور وخوف الراهب المنفي
سـوج وسـفينة
ثم اشواك على درب الشواطىء
اصوات باعه الليـل عيوته
ثم بحر نافر تاه واسماك حزينة

ارجو ان تسفروا النقاب عن وجه هذا الابداع !

ثالثا – الم تجدوا ولو عيبا او ماخذا واحدا في نتاج شاعرنا ؟

اليس مفهوم النقد هو كشف وجهي العملة وما تحمله من محاسن ومساوىء؟ اليست هذه التجاوزات اساءة للنقد وللمادة المطروحة على بساط النقد ؟ ..

انا بانتظار ايضاحاتكم ..

المنهـج الايديولوجـي في النقـد الادبـي

بقلم : غالب ابراهيم عنابسة – باقة الغربية – المثلث

هناك شبه اتفاق على أن النقدهو فن تمييز الاساليب ، وبالطبع لم يكتمل المفهوم الا في العصور الحديثة ، وبالرغم من ظهور هذا الفن في العصور القديمة ، الا انهكان في بداية الامر تاثريا غير قائم على مناهج واصول محدودة ، حتى جاء « ارسطو » ووضع لاول مرة في تاريخ البشرية نظرية فلسفية عامة لجميع الفنون الادبية .

واذا كان « ارسطو » قد سيطر بنظريته بضعة قرون من الزمن ، الا ان ظهور المذاهب الادبية الجديدة في العصر الحاضر، اخذت تتمرد على ارسطو ومبادئه الفلسفية وفي الواقع ان القرن العشرين ، قد شهد مجالات حامية ، حول التاثرية والموضوعية والمفاضلة في النقد الادبي .

لقد كان المنهج التاثري والمنهج الموضوعي هما اللذان يتصارعان في النقد ، في اواخر القرن الماضي رغم ظهور بعض الفلسفات النقدية فيما بعد ، كالفلسفة الاشتراكية ، والوجودية اللتان تنتج عنهما منهج نقدي جديد نستطيع ان نسميه بالمنهج الايديولوجي .

وهو ذلك المنهج الذي لا يريد ان يؤاخذ الادباء والفنانين على اساس من معتقدات خاصة يتعصب لها الناقد ، بل يسعى المنهج الايديولوجي الى تبين مصادر الادب والفن من جهة ، واهدافهما او وظائفها من جهة اخرى ، وهو في المفاضلة بين المصادر والاهداف، عند الادباء والفنانين انما يرتكز على منطق العصر وحاجات البيئة ، ومطالب الانسان المعاصر ، ويرى هذا النقد انه لم يعد من الممكن ان يظل الادب والفن مجرد صدى للحياة ، بل يجب ان يصبحا قائدين لها .

وعلى اساس كل هذه الحقائق نرى المنهج الايديولوجي في النقد يناصر اليوم عدة قضايا ادبية وفنية مثل قضية الفن للحياة ، وقضية الالتزام في الادب وقضية الادب والفن وقضية الواقعية في الادب والفن .

ومن الواضح ان كل هذه القضايا ، ترتبط بواقع الحياة المعاصرة وقضاياها والشيء الذي نحرص على ان نختتم به حديثنا هو ان المنهج الايديولوجي لا يريد ان يسلب الاديب او الفنان حريته ، فكل ما يرجوه هو ان يستجيب الاديب والفنان لحاجات عصره وقيم مجتمعه بطريقة تلقائية .

وفي ضوء كل هذه الاسس والبنود العامة ، يحدد المنهج الايديولوجي وظائفه في ثلاث مهام هي :

اولا – تفسير الاعمال الادبية والفنية وتحليلها مساعدة لعامة القراء على فهمها ، ثم ادراك اهدافها القريبة والبعيدة .

ثانيا – تقييم العمل الادبي في مستوياته المختلفة ، اي في مضمونه وشكله الفني .

ثالثا – توجيه الادباء في غير تعسف ولا املاء .

وهكذا نرى ان المنهج الايديولوجي في النقد ، قد حدد اهدافه ومراميه ، وعمله في مجال النقد الادبي الهادف ، وتوجيه الاعمال الادبية كل في طريق خاص .

زجليات تحـــدي

كلمات : عيد دعيم – عبلين

يـا نفسـي اشمخـي وع الـذل ثـوري
ولا تخشـعي الهـول وعتمـات المسـير
ومهمـا الشدايـد قويـت وزادت عنـاد
ازرع بـذور الخيـر بتحصـد سـرور

ومهمـا الشدايد والمحـن زادت هجـوم
ومهمـا بسـماك تلبـدت سـود الغيـوم
هـذه سـحابة صيـف قاومهـا بجـلد
وخـلي الكرامـة شامخة فـوق النجوم

الدهـر مـا طـاع جاهـل او كسول
ومـا قبـل مهادنـة ساهـي وجهـول
اخلـع ثيـاب النـوم واتحدى الصعاب
واسرج دروب المجـدع افخـر خيـول

اخلـع ثيـاب النـوم وبـدلات الكسـل
والبـس سـيوف الجـد ودروع الامـل
وقـاوم زمانـك واقهـر ريـاح الفساد
بقـوة عزيمـة خارقـة وحـب العمـل
قـاوم زمانـك وابسـم بوجهـو العبوس
وامـلا سـماك نجـوم وبـدور وشموس
وازرع حيـاض الكـون بمحبـة ووفـا
واهـدم صـروح « البغض » بامضى فؤوس

دروب الدهـر اوجـاع وصـداع
وتعـب وهمـوم وعتمـات وصـراع
طعامـو اشـواك والحنظـل شرابـو
وسهامو بسموم من اخبث افاعي
الدهـر دوار بقـد واتـو وايابـو
سـفينو الهجـر والبلـوى الشـراع
ضـروري تقابـل سـيوفو وحرابـو
بجلـد وصبـور وبحكمـة شـجاع
ولا تقنـع بالكسـل وتنسـى لهابـو
وتمشـي بـدرب مـن دون اقتنـاع
مهمـا الحـظ عبـالك جبابـو
بامـل بـراق واحـلام الخـداع
مصيـرو يـزول ويعقـم شـهابو
ومعـو بنـزاح عـن وجهـو القنـاع
ابـن الجهـل لا تقبـل عتابـو
ولا تصغـي لـو بلفتـة او سـماع
وبيـت الـذل لاتوقـف ع بابـو
بعـزة نفـس اشـمخ ع البقـاع
وصديـق الشـر لا تشـكي غيابـو
ولا تامـل خيـر منـو يـا صديقـي
مـا منـوا نـور ولا بصـة شـعاع

خـاطـرة

أهكذا .. التربيـة الحـديثـة ؟ !

بقلم : جميل دحلان

من المسلم بـه أن مسؤولية المدرس المربي في نطاق التربية هي ابعد بكثير من مسؤوليته كمدرس في نطاق التدريس ، يعطي درسا في اللغة او في الرياضيات او في اي موضوع اخر .

والتربية حقا لا ترحم وان كانت تعطي كثيرا ولا تاخذ ونحن المدرسين نحب ان ناخذ ولا نريد ان نفكر في ان نعطي .. وهي تطلب كثيرا ولا تسال .. وعلى المدرس ان يصون ما تعطي ويلبي ما تطلب ، هذا واجبه ولكن ! ..

من الامور الطبيعية والطبيعية جدا ان يقع خصام بين طالب وطالب داخل جدران المدرسة : ويتشكل من جراء هذا الخصام فريقان .. يناصر كل فريق منهما طالبا . وتتسع دائرة الخصام ؛ ويتطوع واحد مهرولا الى المدرس المربي ويبدأ بما هب ودب .

ويصل الامر الى المدرس المربي وقد يحتاج الى محكمة صبيانية .

ويقف المدرس المربي بين الطرفين المتخاصمين وبيده تتلألأ عصا المحكمة .. ويصيح المدرس المربي : محكمة ! .. ثم يسأل احد الطالبين : لماذا تخاصمتما ؟

فيجيب الطالب : لقد قال لي شمبانزي ! .. ويدير المدرس المربي الحاكم العادل وجهه الى الطالب الاخر ويسأل :

لماذا قلت له شمبانزي ؟

فيجيب وعيناه جاحظتان : لقد قال لي شيئا .

فيعود المدرس المربي الى الاول ويسأله :

ولماذا قلت له شيئا ؟

فيجيب وبكل بساطة : هو اولا قال لي شمبانزي .

ويعود المدرس المربي متكاسلا الى الطالب الاخر ويسأل :

حسنا ! ولماذا قلت له شمبانزي

فيجيب وكأنه صاحب الحق المطلق :

كذاب .. هو اولا قال لي شيئا .

وتأخذ الضجة داخل قاعة المحكمة .. اتصد داخل غرفة الصف .. وتصبح كالحمام ، وقد قطع ماءه .. وينتظم طلاب الصف للمرافعة والدفاع .. فيصيح المدرس المربي باعلى صوته حانقا :

« بس يا كلب انت واياه » .. وتقف التربية حائرة ما بين شيئا وشمبانزي .. و .. و يا كلب !

حقا شر البلية ما يضحك !

قصائد حب ووجدان في ديوان :

امـرأة في شعـري [لابراهيـم عوبديـا]

بقلم : ابو أديب

انها المجموعة الخامسة للشاعر ابراهيم عوبديا ، الاول وابل وطل وخفقات قلب ، صدرت عن دار التوزيع والطباعة والنشر فيالقاهرة والثانية في سكون الليل ،ايضا طبعت في القاهرة في مطبعة الاعتماد في مصر ، اما المجموعةالثالثة فقد طبعت في مطبعةالرشيد في بغداد وهي بعنوان « زهرة في خريف » .

ولا شك أن هذه المجموعات الثلاث كان صاحبها الاستاذ ابراهيم عوبديا قد نشرها قبل مجيئه الى اسرائيل ومن هنا نعلم ان هذا الشاعر راسخ القدم في الفرع الادبي الذي يمارسه الا وهو « الشعر » .

قبل المجموعة التي بين ايدينا الان صدرت عن مطبعة الحكيم في الناصرة مجموعته الرابعة اخي «المستشرق الشمسي» التي احتوت على الكثير من القصائد التي استهدفت اخوة الشعبين .

و « امراة في شعري » المجموعة التي صدرت مؤخرا للشاعر ليست كلها قصائد غزل كما يمكن ان يوحيه عنوان المجموعة فقد احتوت دفتا الديوان على قصائد اجتماعية واخلاقية ووجدانية وذكريات طفولة وصبا .

وشاعرنا ضمن شكل القصيدة التقليدية شاعر مجرب وقدير لا تستعصي عليه الاوزان ولا القوافي ، تاتيه بعفوية وطواعية ، كما تنساب عباراته خفيفة الوقع مرتاحة ذات لفظ سهل ومعان مسترسلة فكانك تقرا قصة او يروي لك احدهم حادثة فتستمع بشوق وبانتباه دون ان يفوتك المعنى المقصود .

قبل اول قصيدة يهدي الشاعر مجموعته الى كل من يحمل بين جنبيه قلبا ينبض بالحب ، ثم تاتي القصيدة التي تحمل عنوان الكتاب « امراة في شعري » ثم قصيدة « الى سمراء » فقصيدة ثم « حب وذكريات » التي ذكرتني بجو قصائد علي محمود طه في ليالي الملاح التائه ، تقول قصيدة حب وذكريات :

يـا حبيبـي اه لـو عـادت
لنـا تـلك الليـالي
نبعثـا مـن جديـد
وانطلقنـا كالخيـال
بجنـاح مـن شـباب
وجنـاح مـن جمـال
يـا حبيبـي ذكريـات
اصبحـت تـلك الليـالي

وتسترسل القصيدة منسابة في خمس صفحات غنائية سلسة تنتقل بعدها الى قصيدة « كانت عذراء » فيها يتحدث الشاعر عن الخطيئة ومفهومها وعن الخير والشر والضمير .

ويلتي الشاعر بقصيدة عنوانها « باب الماضي » يتبعها « بذكرى عاطرة » ثم « الماضي المستمر » وكلها ذكريات وصور من الماضي .

ولست هنا في مجال استعراض جميع القصائد او تسجيل عناوينها فهي كثيرة ولا يمكن انتقاء الكثير منها فكلها جميلة محبية الى القلوب الشابة التي تسعى وراء العاطفة الجياشة المشتاقة :

اتيـت كنسـمة ضـواعـة
عبـر جناحـي ثقـة وانطـلاق
وفـي شـفاهي فتـوة عذبـة
مـن امنيـات في الهوى واشـتياق
ثنـت سـتذهب كمعـدي بهـا
يضـج مراهـا رقصـا وانطـلاق
وسـوف تسـبني باغرائهـا
وسـحر عينيهـا ودفء العنـاق
مـرارة التجسـد والاسـى
ووحـدة فراغهـا لا يطـاق

ويلتي الشاعر الى الخمرة فيصف نشوتها وما تعطيه من فرح ومسرة ، فيقول في المطلع وفي الختام :

انـي شربـت موتهـا يـا صـاح
دعيبـة الالـوان والاقـداح
الخمر فـي الافـراح يحلو شربها
صنت الندامـة واسـقني يا صـاح

في قصيدة « فوضى وجنون » ينتقد الشاعر عصرنا بما فيه من عبث واستهتار ، تعاطي الدخان والافيون وانتشار المخدرات والحرية التي لا حدود لها ، والتي لا تتفق والاخلاق ، كذلك ينتقد « بلسم الوجودية » الطرق التي يخطها شباب هذا العصر :

في جراة يتحدثون عن العلاقات المريبة
ومن الاساليب الجديدة في صداقات الشبيبة
والفن والادب الوجودي الذي شقوا دروبه
ويسجلون وينشرون مغامراتهم العجيبة

الى ان يقـول :

والجنس بلا كبت مصبحا مشوهة رهيبة

ويهدي الشاعر قصيدة في عشر صفحات الى الاديب اللبناني ميخائيل نعيمه : « اعجابا به وباسلوب تفكيره الانساني العصر وتقديرا خالصا اكنه له ، منذ عشرات السنين كاديب ومفكر وانسان » .

ولما كان « كرم على درب » اسم لكتاب من كتب الاستاذ نعيمه فقد جاء اسم القصيدة كاسم الكتاب يقول في ختام قصيدته المهداة :

بيـادر تنبـض بالحـب
ام تسـرف مـن ادب العـرب
ينفـخ فيهـا روحـه تـارة
وتـارة يكتـب بالطـب
مدرسـة للفكـر اراؤه
فـي كـل مـا الـف من كتب
بـروره عشـاق ادابـه
فـي ضيعـة الحكمـة والحب
وحسـبه مـن حقلـه انـه
قـد زرع الكـرم علـى الدرب

ويتحدث في قصيدة « من انا » انه الانسان الذي لا يستطيع ولا يقرر فالمقادير تلعب دورها في كل ما جرى له في حياته . مسير هو لا مخير ، هكذا يعمل حسب ظروفه وقد اعتاد التضحيات والصبر .. والى هذا فقد تغير كل شيء احبه في حياته .

ويختتم صديقنا ابراهيم كتابه بقصائد قصيرة ، نختار منها واحدة بعنوان « اريدك » ذات بيتين من الشعر يكتبهما الشاعر للمراة التي في شعره ونختتم بها هذا الاستعراض القصير لمجموعة غزلية جميلة :

اريدك ان تمشـي وان تصبحي معي
وان تشـري بالشوق مثلي وبالوجـد
وان تنحيني – كل قلبـك – انني
اريدك لي وحدي ، اريدك لي وحدي

ثـم رحـلوا

تحـت غبـار الماضـي ..
تنـام عيـون تواريـخ قديمـة
تلهـث اسـاطير .. وعيـون رجـال ..
كانـوا يحبـون الشمـس ذات يـوم ..
كانـوا مثلنـا .. ثـم رحلـوا ..

لا زالـت علـى شـفاههم ..
بسـمات كانـت تحـلم بالـولادة ..
كلمـات .. لهفـات .. واشـياء كثيـرة ..
بالامـس ..
كانـوا مثلنـا .. يحبـون الشمـس .. ثم رحلوا ..

اصبحوا ذكـرى تمر في خواطـر الاشياء احيانا ..
اصبحـوا وقفـة ..
اصبحـوا .. اطـلالا .. تحتضنها غربة الضياع ..
وظـلال الصمـت والرحيـل ..
بالامـس كانـوا هنـا ..
كانـوا عمـرا .. وحكايـات طـويلة ..
بالامـس .. كانـوا هنـا ..
والامـس قريـب ..

تتغيـر الاشـياء ..
فللوقـت قلـب لا يرحـم ..
تتلاشـى اشـياء ..
تتجـدد اشـياء ..
وتنبـت علـى جدران الوجود .. اعشاب جديدة ..
تتغيـر الوجـود .. تتغيـر الملامـح ..
ولكـن المـكان يوصلنـا دائمـا
مـن درب اللقـاء .. الـى درب الرحيـل ..

بالامـس كانـوا هنـا ..
واليـوم قـد رحلـوا ..
ومـن اتـى اليـوم سـيرحل غـدا
فللوقـت قلـب لا يرحـم ! ..

يعقوب أحمد – كفر مندا

مـن السجـن الـى بـاريس

اتحاد الموسيقيين العالمي .. قام بحملة مؤخرا من اجل اطلاق سراح عازف البيانو الارجنتيني ميشال انجل استريلا الذي كان في احد سجون الاوروغواي .

وقد نجح الاتحاد فعلا في اطلاق سراح عازف البيانو الذي اختار باريس مقرا لاقامته .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



بريشة علي الطاهر زيدان

النجاح الحقيقي

قال : لقد نجحت
قال هبنقه : نعم ما فعلت
قال : وحطمت من كان امامي واعقت من كان ورائي ، واوقعت من كان عن يميني وشمالي
قال هبنقه : بئس ما صنعت ، انها الانانية والغرور
قال : لقد اثرت اهتمام الجميع
قال هبنقه : بل قل : قـرف الجميع
قال : انك تحسدني ايهـا الاحمق !!
قال هبنقه : ان اثارة الاهتمام الحقيقي بك ، وبالتالي الافتخـار لا يتأتى عن طريق تحطيم الاخرين لتبقى أنت الواحد الوحيد يا فريد عصرك . بل باللحاق الشريـف بمن تقدم عليك وتشجيع من كان خلفك ليلحق بك ، والاخذ بيد من بجانبك حتى لا يسقط او يتعثر !! اعرفت كيف تثير الاهتمام ؟؟
الاهتمام الايجابي الاخلاقي ؟!! لا الاهتمام السلبي والقـرف الانسانـي .
قال : هذا ما حدث وانتهـى الامر .
قال هبنقه : انتهى الامر بالنسبة للذين فعلت بهم ما فعلت ، امـا بالنسبة لك فان الامر لم يتـدى بعد سياتي الذي سوف يحطمك ويهشم غرورك ، وهناك حكمـة تقول : النجاح شراب يدير الراس واذا نام شاربه اخفـق ، واذا انتشى اصابه الغرور امـا اذا تمالك نفسه واستطاع ان يقـف على قدميه ويستمر في طريقه فقد نجا من السقوط . وانت يـا « بالون الغرور » لن تنجو مـن السقـوط .



المباريات الحاسمة لدوري الدرجة الاولـى والثانيـة
كفر قاسم والاخاء الناصرة مهددان بخطر السـقوط

تجري غدا ـ السبت ـ مباريـات للاسبوع الخامس والعشرين وما قبل الاخير لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى .. وستكون هذه المباريات .. المباريـات الحاسمة لتقرير مصير الفرق الصاعـدة والفرق الهابطة .

وفرقنا العربية التي تعاني من وطأة القاع ومهددة بخطر السقوط ستعمـل قصارى جهدها من اجل انقاذ نفسها من ورطة الهبوط الى مستوى فرق الدرجـة الثانية .

وفيما يلي مراكز فرقنا العربية :

شباب الناصرة

يلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل رعنانا الذي ضمن لنفسه البقاء مع الدرجة الاولى الا ان فريق شباب الناصرة يحتاج الى نقطة واحدة فقط واني امل انـه سيتمكن على الاقل من الحصول علـى نتيجة تعادل والبقاء مع فرق الدرجـة الاولى .

والجدير بالذكر ان فريق شباب الناصرة هو الوحيد من بين الفرق العربية غـير مهدد بصورة مباشرة للسقوط الى الدرجة الثانية فانه سيتمكن حتما من الحصول على نقطة واحدة .

الاخاء الناصرة في خطر !!

فريق مكابي الاخاء الناصرة يحتـل المرتبة الـ ١٢ الا ان الفارق بينه وبيـن فريق نهاريا في نسبة الاهداف فقط اي ان لكل من الفريقين ١٤ نقطة .. من هنـا فعلى فريق الاخاء الناصرة الفوز علـى هبوعيل ام الفحم الذي هبط الى الدرجة الثانية وليس له اي امل في البقاء مـع الدرجة الاولى فعلى فريق الاخاء الناصرة الفوز باهداف كثيرة حتى يكون له نسبـة اهداف عالية وثم الفوز بنقطتي المباراة .. والانتظار لنتيجة المباراة بين نهاريا وكريات اتا فاذا خسر فريق نهاريا المباراة فـان الامل كبير ببقاء الاخاء مع الدرجة الاولى وبعون الله .

كفر قاسم في وضع حرج جـداً !!

فريق هبوعيل كفر قاسم .. من كان يتصور ان هذا الفريق الديناميكي يصل الى وضع يحتل المركز الاخير في لائحة الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية .. هذا هـو الواقع كفر قاسم في وضع حرج رصيده ١٦ نقطة عليه الفوز يوم السبت القادم على فريق ديمونه هو الاخر في خطر فاذا تمكن فريق كفر قاسم من الفوز فثمـة احتمال البقاء مع الدرجة الاولى شريطة ان يخسر فريق لزروس حولون والانتظار الى المباراة النهائية يوم السبت مـن الاسبوع القادم .. أما اذا خسر فريـق كفر قاسم المباراة مع ديمونة فانه سيهبط بصورة نهائية الى الدرجه الثانية بغض النظر عن المباراة النهائية .

فرقنـا العربية من الدرجـة الثانية بخير ـ شفا عمرو الى الدرجة الاولى ـ كـفر قرع وشباب عكـا بحاجـة الـى نقطـة واحـدة

عدد الفرق العربية من الدرجة الثانية بخير في جميع المناطق باستثناء فريق بيتار العمل الناصرة الذي احتل المرتبة الاخيرة وهبط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وفريق ابناء شفا عمرو ضمن لنفسـه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى .

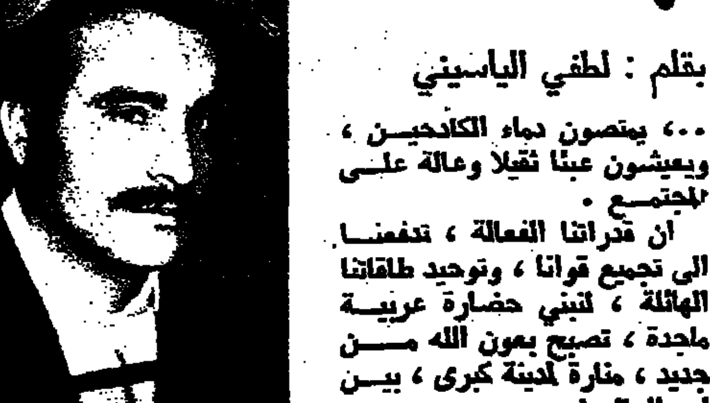
أما فرق هبوعيل كفر كما الشركسي ، سولم ، التريديس ، معين دالية الكرمل ، الطيبة ، الطيرة ، شباب يافا فان جميعها تحتل مرتبات محترمة ومتقدمة في لائحـة الدوري .

وفريق هبوعيل كفر قرع بحاجة الـى نقطة واحدة فقط من اجل البقاء مـع الدرجة الثانية لذا فان عليه في مباراة الغد مع فريق زخرون يعقوب والتي ستجري على ملعب زخرون التعادل على الاقل في هذه المباراة لان خسارة كفر قرع ـ لا سمح الله ـ في هذه المباراة معناهـا سقوطه الى الدرجة الثالثة لان رصـيد زخرون ٢٠ نقطة ونسبة اهدافه اعلى من نسبة اهداف كفر قرع لذا فانه اذا فـاز سيبقى مع الدرجة الثانية ويهبط فريـق كفر قرع .. اننا نامل من فريق كفر قرع ان يعمل قصارى جهده من اجل البقاء مع الدرجة الثانية شريطة ان يحصل علـى نقطة واحدة .. نقطة واحدة في هـذه المباراة .

وفريق شباب عكا في وضع غير واضح فاذا قررت لجنة الطاعة فوزه اداريا على فريق حتصور فانه سيبقى مع الدرجـة الثانية .. على كل فان شباب عكا لـه مباراة هامة غدا مع فريق مكابي طبريا عليه الحصول على نقطة وخلاص .

اثر العمل في نهضة الامة

بقلم : لطفي الياسيني



في غمرة من المشاكل ، التـي يعاني منها مجتمعنا في هذه الايام لابد لنا من وضع خطة عمل ، تقوم على اساس متين ، ونهج سليـم لنتمكن من تحديد دور الفـرد ، وقيمته في المجتمع .

ولا يتم ذلك ، الا بالتعاون بين الافراد والجماعات في المجتمع ، على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم .

ولا يتحقق ذلك ، الا بالعمـل الجاد ، النابع عن ايمان بقدسية العمل ، لان العمل هو باعـث النشاط ، وموجود بين العاملين لانه القادر وحده ، على الوصول بنا الى الرقي والحضارة .

فالفرد في مجتمعه ، ما انفـك يوما ينشد حياة سعيدة ، ويسعى دائما الى غاية سامية ، وحتـى يتم له ذلك ، لابد مـن توافـر الفرص ، لينهض هذا العامـل بمجتمعه ، ويرفع من شان امته .

وهنا يبرهن هذا العامـل ، ان العمل الدؤوب ، والسعي الحثيث والتعاون بين الافراد ، والجهود المبذولة ، لابد وان تجني ثمارها .

فالامة لا تقوى وتمجد وتسعد ، الا بالعمل المستمر ، بايدي ابنائها جنبا الى جنب ، الرجل والمـراة على حد سـواء ، وانصهـار المجتمع في بوتقة العمل الخير ، الذي يجلب النفع والفائدة .

ولهذا يجب على الامـة ، ان تهيء افرادا وجماعات ، مـن اصحاب الخبرات والكفـاءات العالية ، حتى يكفلوا لانفسهـم ولامتهم سبل النجاح في الحياة .

اما اذا تقاعس بعض النـاس عن العمل ، فلا بد وان يـدب الوهن والضعـف في الامـة ، ويستشري فيهـا الفسـاد والاضطراب ، وبهذا تكون الامة عرضة للزوال .

ان الفئة العاملة ، فئة شريفة ، تسكب عرقها وتجعل من دمهـا وقودا تدير به المصانع ، فهـي تؤدي واجبا مقدسا ، يجب علـى كل فرد ان يؤديه ، لان العمـل يبني شخصية الفرد ، ويستغـل قواه ، ويدعم كيان الامة ، ويجعلها قوية عزيزة .

وقد حث الله تعالى ، في كتابه العزيز ، على العمل الجـاد ، كما جاء في قوله ، وهو أصـدق القائليـن :

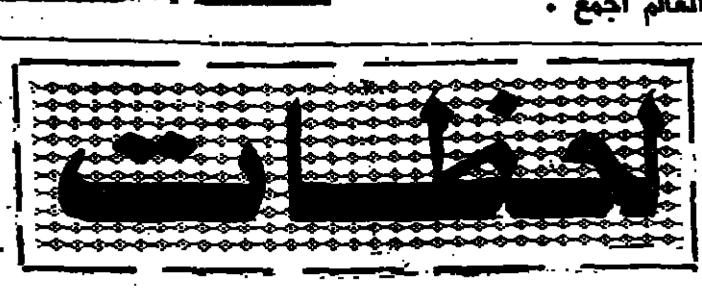
« وقل اعملوا فسيرى اللـه عملكم ورسولـه والمؤمنون »

لذا فعلينا جميعا ان نعمـل ، ونطبق ما جاء في قوله تعالـى ، لنصل الى السمو والرفعـة ، ونشيد صرح حضارة عريقـة خالـدة .

وليعلم الجميع ان اللهو والترف يورث الخمول والكسل ، ويقـف حجر عثرة في طريق الحياة .

فلم يعد في هذا المجتمع العامل ، مكان بعد اليوم ، لاناس عاطلين .. ، يمتصون دماء الكادحيـن ، ويعيشون عبئا ثقيلا وعالة علـى المجتمـع .

ان قدراتنا الفعالة ، تدفعنـا الى تجميع قوانا ، وتوحيد طاقاتنا الهائلة ، لنبني حضارة عربيـة ماجدة ، تصبح بعون الله مـن جديد ، منارة لمدينة كبرى ، بيـن أمم العالم اجمع .



مـاذا تحمـل انـت ؟

في لندن ، قامت امراة ، مؤخرا ، بنقل حطام سيارتها من « مقبـرة السيارات » وكومته بعنايـة في حديقة بيتها ، وقالت ان تلـك السيارة تحمل اجمل ذكرياتهـا ، وانها تجد بقربها راحتها وعزاءها.

وفي كاليفورنيا ، قدم المغنـي المشهور « توم جونز » مؤخرا ، هدية مبتكرة لزوجته : واحدا مـن اكشاك التليفون العتيقة ، قررت احدى بلديات «ويلز» البريطانيـة الاستغناء عنه بعد أن عمر فـي الخدمة اكثر من ثلاثين سـنة .. فاغتنمها «جونز» فرصة سانحة ، واشتراه ، ونقله الى امريكـا ، وزرعه أمام منزله الضخم تذكارا لاول مكالمة هاتفية اجراها مـع الفتاة التي اصبحت زوجته فيمـا بعد .. وكانت تلك المكالمة قد تمت من خلال ذلك الكشك العجوز !.

★ ■ ★

ما بالهم .. يخشون أن تتسرب ايامهم من بين اصابعهم كحفنة من رمال .. فهم لا يكتفون بتسجيـل ذكرياتهم كتابة او صورا او نقشا محفورا على على صفحات انفسهم .. انهم يخشون أن تضيع .. فها هم اولاء يحملونها على ظهورهم .. يلصقونها بعيونهم .. يصطحبونها في حلهم وترحالهم .. لا يرضيهم ان يتخذوا من تعلقاتهم ومتاع دنياهـم سلاسل لانفسهم واغلالا .. انهم يريدونها لاجسادهم كذلك ، سلاسل حقيقية يطوقون بها اعناقهم حتى الاختناق .. « وهم يحملـون اوزارهم على ظهورهم ، الا سـاء ما يزرون » .. ولم لا .. هـذا اوان التصاق النفس بالجسـد : تخلع عليه «وشم» وشاهد لا ترد شهادته الماثلة لكل العيـون .. وتحار .. ايهما يزحف على الاخر : اهو عالم الشهادة بما فيه مـن اجسام كثيفة ، ام عالم البرزخ بما فيه من انفس وصور ؟؟ . ترى .. اي يوم مشهود هذا الذي تلوح في الافق ارهاصاته ونذره : « وكل انسان الزمناه طائره في عنقـه » « وليحملن اثقالهم واثقالا مـع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عمـا كانوا يفترون » ..

ترى .. ماذا تحمل انت ؟ ..

✶ ● ✶

اتخشى أن يضيع ؟
لن يضيع شيء ..
ستجد كل ما تحب : امامك ، وراءك ، عن يمينك وشمالك .. واقعا يملأ عينيك فلا تريان غيره ، وصورة تطاردك اينما ذهبت .. تحول بينك وبين الاختيار .. كلمة تقرع سمعك فلا تسمع سواها .. ثقلا يجثم على منكبيك ، يشدك الى الارض .. صدأ يتلبد في قلبك فلا يخفق الا مقيدا مرتهنا .. ولا تجدد ولا ارتقاء .. ثم توضع بكـل احمالك في مواجهة ذلك المرتقـى الوعر الشاهق الذي خلقـت لصعوده .. ويقال لك : اصعد ! ... وهيهات .. تلك عقبـة لا يجتازها المثقلون ! .

جهينـة

خـواطـر

ويكتبها : كمال منصور

رأسماله على طرف لسانه

قال صاحبي : اعرف فلانا منحه الله لسانا حادا تنساب منه الكلمات والجمل المزوقة حسب الطلب ، وتتناسق مـع رغبات المستمعين ، تحمل امواجا لا تتوقف من المدح والتقريظ للحاضرين او للذين يراد استمالتهم وكسب عطفهم ، ولا تبخل على الغائبين او الذين يطلب تقريعهم من عبارات الذم والشتم والاساءة ، وهـو لا يعرف الملل او التعب او السكوت ، كانه وجد لهذه الوظيفة بالذات .

وكلما تمادى هذا في عملية القدح او المدح تجاوب معه اصحاب النوايا والرغبات في الاستماع للاتجاهين الايجابي والسلبي ، فاغدقوا عليه كلمات لا حصر لها من الاعجاب بمقدرته الفائقـة في التعبيـر واسلوبه الرائع في الاقناع ، فصار اذا ما غاب شعر بفراغ ممل يسود المجتمعات والدواوين وكلما ظن بالحاجة اليه لتقديم خدماته وقف الطلب ، رفع الثمن فصارت كلماته واقواله تجارة رابحة لقنته من العمل ومع الزمن تطورت اساليبـه الكلامية حتى اخذ يعظ ويرشد وينصح الناس سواء السبيل ويدعو للاصـلاح وينادي بالفضيلة ولا يترك مناسبة الا ويستغلها لابراز معرفته وخبرته ، والناس من حوله في غمرة من الاعجاب والتقدير .

قلت : الناس نوعان واحد امثـال صاحبك كلامه ولو كان على لسانه اقتبسه من افواه الغير ومن فتات افكارهـم واغراضهم حتى ولو تمنطق بالبراعـة واللباقـة ، والاخر ، هم من الذيـن يفتشون عن ضعاف النفوس الذين يعرضون السنتهم للبيع والشراء لمن يدفع الاكثـر لاستغلالهم بابشع الصور واسفلها لتتدفق على لسانهم الحاد كل ما يرغب في النطق به للخير او الشر ، النقد او المـدح ، للتشويش او للشتم ، وكذلك كلمات تختلف في مذاقها من الحلو والمر والحامض ومن كثرة ما تتغير وتتبدل لا يشعر صاحـب اللسان بالطعم والهدف والمعنى فهـي نقطة عبور ليس الا للذين يرغبون فـي استغلال امثال هؤلاء في عملية مسخ القيم الانسانية والخلقية والادبية . وهذان الصنفان من بني البشر من حيث الاعتماد على سلاطة اللسان في تشويه سمعـة الاخرين والانتقام منهم واعلان المـزاد العلني في عملية المقايضة يجلسان في نفس قفص الاتهام بالرغم من أن احدهما هـو المدبر للمؤامرة والاخر منفذها باسلـوب الكلام بشيء صوره اعتمادا على اللسان الذي انعم الله به على الانسان ليكـون معبرا له ناطقا باسمه ، حاملا افكاره ناقلا اراءه ، اما أن يعرض لخدمة الغير دون قيد او شرط فيعني ذلك تحويله الى اداة حادة فقدت كل المعاني الانسانية .

قال صاحبي : ما ذنب صاحبي في انه منح لسانا بليغا ، وهذه هبة من الخالق سبحانه اشبه بالذي انعم عليه بالصوت الجميل للغناء والانشاد ، او باليـد العبقرية للرسم والتصوير ، او بالرجـل الدقيقة في تسديد الاهداف ، او بالفكر الذي تتفتق عنه العبقريات الخالدة . ان الذنب كل الذنب يقع على المجتمع الذي يصغي لكل ما يقال دون ان يفحـص ويمحص او يبدي ملاحظة او انتقـاد للافكار والاراء التي تعرض وتنشر وتسمع مما اعطى اصحاب الالسن القوية الحادة المجال في التحدث باساليب متطرفة علـى موجات مختلفة .

قلت : ان مجتمعنا مصاب بمـرض اللامبالاة وعدم الاكتراث ، يسمع مـا لا يرضيه او يقبله فلا يعلق عليـه ، يرى الغبن قد جن على فلان عن طريـق الاشاعة فلا ينبس ببنت شفة ، يشاهـد شمس الحق تسطع فيبحث عن الغمام الاسود لتغطيتها ، يعرف الصدق مـن الكذب فلا يبدي رأيه ، وهكذا اندس الدخلاء بين طبقات المجتمع ومنهم اصحاب الالسن التي لهم راسمال كبير في عالـم القيل والقـال والنقد والانتقـاد . اما الذين يؤمنون بما يقومون به ويثقون في افكارهم واعمالهم على اسس ثابتـة من الاخلاص والصدق وحسن النية فلا يضرهم كل ما ينشره اصحاب الالسـن الطويلـة .

حديث الجمعة الديني

النهـر والمستنقـع

بقلم : امين شنـار

لست وحدك اسير هـذا الاحساس الثقيل بسرعة مرور الايام ... فالسنة كالشهر ، والشهركالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة ، والساعة كاحتـراق الخرقة » .. ذاك واحد مـن الاحاسيس المشتركة في هـذا الزمان الذي حدثنا عنه رسـول الله صلى الله عليـه وسلم .. يتسارع كل شيء فيه الى غايته ، تختصر المسافات ، وتضيـق الانفس .. فاذا الحيـاة دوران لاهث في حلقة بعينها لا تتغيـر ، حول اهداف محدودة صغيـرة لا تجاوز الدنيا ، يحققها اصحابهـا دون حاجة لارتقاء او تجـدد او اقتـراب ..

لماذا الزمن ، وقد ارتضـى المسافر من الغنيمة بالقعود ؟
ولماذا الغد ان لم يكن فيـه من جديد ؟
ولماذا « الاهلة » ان لم تكـن مواقيت لسفر العمر الذي ينبغي ان تشد له الرحال .. وتلـك غايات اهل الارض المتاقلين اليها، الملتصقين بها ، في اختناقها الاخير، ينالها كل من يمد اليها يده ، وهو لاعب ، مستلقيا في ظل الموت ؟

لكل دقيقة ، في كل سباق ، معناها واهميتها ووهجها ورائحتها . ولكن لم يبق لاهل الارض من سباق .. انهم يعانون ملالـة الانتظار في سكونية خرساء .. حتى لحظات التوتر والقلق غدت تهاويل حلم تافه مكرر ..

للنهر في رحلته من المنبع الـى المصب زمنه الخاص ، يقيسه بما قطع من مسافة ، وبما يروي من عطاش .. فلكل دقيقة رشفة ماء لفم ظمآن ، او لذرة تراب .. كل دقيقة حياة .. اما المستنقع ففيم يكون له زمن .. ولا غاية له ولا حيـاة ؟

اسالوا اهل هذا الزمان الذي يوشك ان يرتحل ويتركهم ، فـي ظلمات السكون العدمي الرهيب ، لا يطلع له صبح ، ولا تؤنسه نامة حياة .. اسالوهم : لماذا يهتـم الواحد منكم بان يعرف كيف يعيش .. ولا يهمكم قط ان تعلموا لماذا تعيشـون ؟
ام تقولون : انما نعيش للاجيال المقبلة ؟
... لكي تضعوهم على حافة الهاوية التي تتلقفكم فرادى مـن حيث لا تحتسبون ؟

■ □ ■

الذين يعرفون نعمة الزمن هم اولئك الذين يمنحون كل لحظـة معناها ، بان يتيحوا لها ان تعبد ربها بما تيسر لهم من خطوة الى على .. والى امام .. انهم اولئك الذين يريدون ان يؤدوا امانة الله فيهم حق الاداء .. اولئك الذيـن يعلمون ان اجلهم معادل لوسعهم ، وهم مكلفون بتحقيق وسعهم كله فيما كتب لهم من عمر .. فكـل دقيقة تضيع انما هي امانة حملت ، وبقيت بغير اداء ، تنتظر صاحبها على عتبة البرزخ ، كي تمسـك بتلابيبه وتحاسبه : لماذا ضيعتني؟
انهم اولئك الذين لا يعيشـون بحدود اجسادهم ، وانما علـى مدى روحهم .. في صعود واقتراب .. وتواصل مستمر بيـن ارض وسماء .. ومنبـع ومصب .. وخلق وحق .. ودنيا واخرة .. وعندما تطبق الارض على اهلهـا فاذا هي ظلمات وسعير ، يكون اولئك هناك : « .. على منابر من نور ، يغشى وجوههم النور ، يفزع الناس يوم القيامـة ولا يفزعون » (لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة : هذا يومكم الذي كنتم توعدون ، يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب ، كما بدأنا أول خلق نعيده ، وعـدا علينا انا كنا فاعلين) ، كانـت ايامهم وساعاتهم منازل لهـم ، ودرجات .. فلكل خطوة اية مـن كتاب الله .. اتباعا لرسولـه الكريم صلى الله عليه وسلم .. يتلونها بجوارحهم عملا في الارض .. ويتلونها بانفسهم ارتقاء الـى السماء .. ولا سكونية ولا دوران ولا التفات .. لا يجترون ايامهم ، ولا يسمحون لها باجترارهـم .. لقد اعتقهم ايمانهم بالغيب من رق الارض ، فتجافوا عـن الجسد ، وشرح الله صدورهم ، فانابوا الى السعة والخلود .. وتباركـت ايامهم .. فشتان بين يوم مـن ايام الارض ، كالساعة ، ثـم كاحتراق الخرقة ، وبين يوم من ايام السماء : « وان يوما عنـد ربك كالف سنة مما تعدون » ثـم هو « تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الـف سنة » . ثم هو الدهر عطـاء وخصبا وبركة بلا حدود ..

■ □ ■

الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سائل استصغر حبة تمر : « ان فيها مثاقيـل ذر كثيرة » ! .. وقال عليه السلام في امراة اثنت على اخرى ثـم قالت : « لولا انها » .. واشارت بيدها انها قصيرة .. قال صلـى الله عليه وسلم : « لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته » ! .. لئن كان هذا ثقل حبة التمـر والايماءة باليد ، في موازين الله عزوجل ، فما بالك بالساعة واليـوم والجمعة والشهر والسنة والحياة كلها ؟ .. وهل نملك سوى هـذه الحياة لتحقيق غاية خلقنا بعبادة ربنا بكل اسمائه فلا نرى سـواه منعما وفاعلا ، فنكون له الاداة : عبودية وانابة واخباتا ؟ .. بذلك ننجو من هذا الزمـن الضيق ، وبذلك نحيي حقا هذا الجسـد الميت الضيق .. تلك هي بركـة الحياة تمد جيدها الى الخلود .. وشتان بين ساكن ارض وساكـن سماء .. شتان بين من قيل فيهم: « واذا القوا منها مكانا ضيقـا مقرنين دعوا هنالك ثبورا » ومن قيل فيهم : « ان الفضل بيد اللـه يؤتيه من يشاء ، والله واسـع عليم ، يختص برحمته من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم » ..



السيـد رسـلان ابوركـن

رئيـس المجلـس المحـلى فى عسفيـا

اجرى المقابلة : نجيب صعب

- السيد ابو ركن يرأس المجلس المحلي منـذ عـام ١٩٦٥ .
- حوالي ٦٥٠٠ نسمة في القرية ٢٠ ٪ من المسيحيين بعض العائلات من المسلمين والباقي من الدروز
- مدرستان ابتدائيتـان واخـرى ثانويـة شاملـة نظريـة وصناعية .
- عيادة طب الاسنـان لطلاب المدارس تعمل ثلاثة ايام اسبوعيا فريدة من نوعها
- بيتان للشبيبـة الاول لابنـاء الشبيبـة والثانـي للفتيـات .
- مكتبـة عامة وفريدة مـن نوعهـا في قرانـا .
- انجاز مشاريع هامة ، وتخطيط لمشاريـع عديـدة حيوية للمستقبل .



السيد رسلان ابو ركن

السيد رسلان شريف ابو ركن رجل عصامي بتنوشٍ ، جدي في العمل ، صاحب مسؤولية يبلـغ من العمر ٦٠ عاما ، يسهر علـى مصالح قريته ويخدم السكـان والقرية بدون كلل او ملل .. عمل منذ تأسيس المجلس في عام ١٩٥١ سكرتير للمجلس وفي عام ١٩٦٣ وبعد سنتين من هذا التاريخ اي في عام ١٩٦٥ عاد الى المجلـس كرئيس له ولا يـزال في هـذا العمـل .

التقيت بالسيد ابو ركن في مقر المجلس المحلي حيث حضر اللقاء وشارك فـي الحديث السيد روضي سابا سكرتيـر المجلس المحلي والسيد محفوظ زاهر مركز التربية والتعليم في المجلس .

وقد كان لنا هذا الحوار الايجابي :

س — سيد رسلان : هـل لـك ان تعطينا لمحة خاطفة عن القرية من ناحيـة السكان والموقع الجغرافي ؟

ج — قريتي عسفيا تمتد على عـدة تلال وهضاب في اعلى قسم من جبـل الكرمل الاشم ، وعلى ارتفاع يتراوح بين ٥١٠ — ٥٤٠ م عن سطح البحر ، وتقع قمة الكرمل المعروفة باسم « القيوعـه الدرزية » وبالعبرية « روم كرمل » مـن الجهة الشمالية الغربية بالقرب مـن القرية ، ويبلغ ارتفاعها ٥٤٨ م ، وتبعد عسفيا عن حيفا حوالي ١٢ كم الـى الجنوب الشرقي ، ويبلغ عدد السكـان حوالي ٦٥٠٠ نسمة معظمهم من ابنـاء الطائفة الدرزية اذ ان ٢٠ بالمائة منهـم من اخواننا المسيحيين وبعض العائـلات من اخواننا المسلمين ، وعلاقاتنا حسنة جدا واكبر دليل على ذلك التعايـش الاخوي القائم بيننا ، اذ ان نائب رئيس المجلس في القرية منذ تاسيسه حتـى اليوم هو من اخواننا المسيحيين .

س — متى تاسس المجلس في القرية ؟

ج — بقيت القرية تحت نظام المخترة حتى سنة ١٩٥١ ، حيث عين اول مجلس محلي في القرية بتاريخ ٢٥ — ٦ — ١٩٥١ ومنذ تلك الايام اخذ المجلس يعمل بجـد ونشاط في سبيل المصلحة العامة .

س — ما هي نشاطات المجلس فـي الحقل الثقافي ، وما هي المؤسسـات الثقافية على اختلافها في القرية .

ج — في الواقع ، الامور الثقافيـة والتربوية لدينا في حالة جيدة لدينا فـي المجلس مركز ثقافي لجميـع النشاطـات والفعاليات كما يوجد ضابطة دوام منظم ومركز رياضي الامر الذي يجعل الامـر في متناول العناية اللازمة .

وفي القرية ثلاث مدارس ، اثنتـان ابتدائيتان ، والثالثة ثانويـة شاملـة للفروع النظرية والصناعية تديرها مؤسسة اورط وتشتمل هذه المدرسة على خراطه ، حداده ، لحام للشباب وخياطه للفتيات . كما نعد الان قسما خاصا للالكترونيكا ، نجاره وكهرباء .

وفي السنة القادمة يمكن تشغيل فرع للتعبير التزلي .

في القرية مكتبة عامة فريدة من نوعها في الاوساط اللايهودية في البلاد والتـي يقوم المجلس بالتعاون مع وزارة المعارف بتمويلها حيث تخدم طلبة المـدارس ، والمواطنين من غير الطلاب .

وقد صرفنا على هذه المؤسسات فـي مجال الصيانة ما يقارب المليون ليـره ، هذا عدا المشاريع التي نفذت خـلال السنة المالية المنصرمة في تعبيد ساحـات المدارس شراء ادوات رياضية ، تسييج الساحات وتصليح ، وشـراء ادوات والعاب للصفوف البساتين ، ومصاريـف على عيادة طب الاسنان لطلبة المـدارس ما يقارب ٢٤٢٠٠٠٠ ليره . هـذا بالاضافة الى نقل الطلاب المعاقين يوميـا الى المدارس ومنها على مدار السنة اما البعيدين عن المدارس فينقلون من والـى المدارس فقط في فصل الشتاء .

س — سيد رسـلان ما استعرضته الان هو في مجال المدارس وما يلزمهـا وما يقدم لها من خدمات ولكن هل هنالك اية اعمال وفعاليات تربوية يشرف عليهـا المجلس في نطاق اللامنهجي ؟

ج — نعم يعمل في القرية بيت شبـاب يضم حوالي ٤٠٠ عضو ، وهو خـاص بالجيل الناشىء من ابناء الشبيبة ويقـوم بنشاطات عديدة ومتنوعـة ، دورات ، كرة قدم ، كراتيه ، ملاكمة ، تنـس طاولة ، كما اننا لا ننسى بان بيت الشباب هذا قد فازت فرقة الدبكة التابعة لـه بالجائزة ، حيث مثلت اسرائيل وظهرت في المانيا وهولندا . وينظم بيت الشبـاب العابا متنوعة لجميع ابناء القرية خـلال العطلة الصيفية .

وكذلك لدينا فريق لكرة الطائرة للكبار ، الوحيد من نوعه في وسطنا هو من الدرجة الاولى عدا فريق كرة سله .

وتجدر الاشارة هنا الى اننا افتتحنـا بيتا خاصا بالشابات هو الوحيد من نوعه في الوسط اللايهودي بالتعاون مـع وزارة المعارف والثقافة حيث يزاول هذا البيت مختلف النشاطات الثقافية للفتيات .

ويمول المجلس جميع هذه النشاطـات والتي بلغت في السنة المالية الماضيـة ٦٧٠ الف ليرة لبيت الشباب ٥٠ بالمئة من هذا المبلغ من وزارة المعارف بالاضافـة الى ما صرف على المخيمات الصيفية والبالغ ٥٢٤ الف ليره .

ونقوم الان باعداد مكان خاص فـي مدرسة — ا — لغرض اقامة مركـز جماهيري في المستقبل القريب ان شـاء الله ، وقد صودق على اقامة محطـة خاصة للفحص النفساني للطلاب بعد ان قام المجلس بهذا العمل على نفقته .

س — اعلم ان هناك اتفاقا مع وزارة المعارف لفتح مركز جديد لتعليم الكبار في نطاق برنامج — تهيلا — ماذا تقول ؟ .

ج — في الواقع ان الجهود التـي بذلها السيد سلمان فلاح رئيس لجنـة المعارف والثقافة الدرزية خاصة في هـذا المجال تستحق كل تقدير وعرفان ، لقـد تم الاتفاق على فتح هذا المركز قريبـا ، وتبلغ ميزانيته حوالي المليون ليره القسم الاكبر منه تغطيه وزارة المعارف والثقافة.

اما المجلس فقد شرع في اعداد ما يلزم لذلك وقد تسجل حتى الان للتعلم حوالي ١٢٢ فتاة وامرأة بينهن العدد القليل مـن الرجال والشباب . وعلى ما اعرف سيكون التعليم في هذا المركز قبل وبعد الظهر ، وهذا اول مركز سيفتتح في القرى الدرزية

س — ماذا فعل المجلس في مجال ابنية المدارس ؟

ج — قام المجلس ببناء مدرستين واحدة ابتدائية واخرى اعدادية ثانوية تشتمـل مختبرات حديثة كهربائية الكترونية حصلنا عليها بشكل هبة من وزارة المعـارف والثقافة للمدرسة الاعدادية وتقدر قيمتها بما يفوق المليون ليره . وتتالف المدرسة من ١٨ غرفة تشمل جميع الاقسام حيـث يوشر التعليم فيها وبلغت تكاليفها ما يقارب ٢٠ مليون ليره وقد حصلنا على قروض طويلة الامد لهذا الغرض من وزارتـي الاسكان والمعارف .

وحصلنا على موافقة لبناء المدرسـة الابتدائية — ب — وحصلنا على رخصـة بهذا الخصوص وكذلك استاجرنا مساحة ٢٦٥ دونم من املاك الدولة لغرض اقامة ملاعب رياضية للمدرستين الابتدائيتين .

س — ننتقل الان الى الانجـازات والمشاريع التي انجزها المجلس فـي النواحي الاخرى عدا التربية والتعليـم مؤخرا ، فهل تتفضل باعطائنا صورة عن ذلـك ؟

ج — بالطبع لقد قام المجلس بمشاريع عديدة وحيوية في حقول شتى منها :

ا — تغيير شبكة المياه القديمة ووضع انابيب ذات قطر اكبر في انحاء القريـة بالاضافة الى اضافة خطوط جديدة للاحياء الجديدة وبلغت تكاليف هذا المشـروع ٢٤٢٠٠٠٠ ليره من ميزانية المجلـس وقروض من وزارة الداخلية ، الاسكان ، والزراعة . هذا بالاضافة الى شـراء حقوق مياه للشرب بقيمة ٢٣٠ الف ليره . وقد بلغ طول الشبكة حوالي ٣٠ كـم ، هذا وسنباشر قريبا ان شاء الله بتغييـر وتوسيع قسم اخر من شبكـة الميـاه الداخلية بمبلغ ٤ ملايين ليره .

ب — في مجال الشوارع ، قام المجلس في السنة المالية الاخيرة باصلاح شبكـة شوارع داخلية بتكاليـف ١٤٢٠٠٠٠٠ ليـره .

وكذلك اعلن المجلس مؤخرا عن مناقصة لاصلاح قسم اخر من الشوارع بما قيمته ٢٤٢٠٠٠٠ ليره وقد باشرنا العمل .

جـ — الكهرباء : زيادة عدد المصابيـح الكهربائية الجديدة للشبكة الداخلية القديمة والجديدة بتكاليف ٢٥٠ الف ليره .

د — ضاحية الجنود المسرحين قسـم « د » لقد باشرنا بشق الشوارع اليـه وخطوط المياه والكهرباء وقد تسجل حتى الان ٤٠ من الازواج الشابة لشراء قطع ارض من ادارة اراضي اسرائيل واقامة ابنيه عليها ، وقد حصل البعض علـى رخص للبناء .

هـ — اقام المجلس ملعبا رياضيا منـذ ثلاث سنوات حيث بلغت تكاليفه ما يقارب ربع مليون ليره بدون مساعدة اي طرف باستثناء سلطة الرياضة ، وكذلك قمنـا بترميمات وتصليحات الملاعب الرياضيـة للمدارس وملعب كرة القدم بتكاليف ربـع مليون ليره ايضا .

و — يدفع المجلس سنويا ٣٠٠ الـف ليره من ميزانيته مساعـده للمجـزره والمؤسسات والمستشفيات وقد صرف مبلغ ١٠٠ الف ليرة لشراء العاب مسلية للاطفال في مركز رعاية الام والطفل .

س — سيد رسلان ما هي مشاريعكـم للمستقبـل ؟

ج — برامجنا ومشاريعنا للمستقبـل عديده ومتنوعة منها :

● اعلن المجلس عن مناقصة لاقامـة بناء للمجلس المحلي يشمل مركزا لرعاية الام والطفل وملجأ ونقدر تكاليف هـذا المشروع حوالي ١٠ ملايين ليره ، واننـا سنحصل على هبة خاصة لبناء العيـادة في حدود المليون ليره .

● اتخذ المجلس قرار بتفويض شركة « بلشا ابلون » للتخطيط وتحضير جميـع الخرائط اللازمة لشبكة المجاري ونامـل ان نبدأ العمل سنة ١٩٨١ ، وذلـك بعد ان حصل المجلس على جميع الرخص لمشروع المجاري من جميع المؤسسـات المختصة بالامر .

● قرر المجلس المحلي بالاشتراك مع المجلس المحلي في دالية الكرمل اقامـة مركز صحي بين قريتي عسفيا وداليـة الكرمل في اراضي عسفيا يشمل جميـع الخدمات الطبية لابناء القريتين .

● حصل المجلس بالاشتراك مع مجلس دالية الكرمل على قطعة ارض وعلـى المصادقة لتغيير صفة الارض والبنـاء عليها من اجل اقامة مدرسة ثانوية شاملة للبنين والبنات من ابناء القريتين ، وقـد صودق هذا العام على اكمال التخطيط للبدء في العمل في سنة ١٩٨١ .

س — يظهر مما ذكر ان المجلس انجز وينجز الكثير من المشاريع كما ويخـطط لاقامة مشاريع في المستقبل وانت كرئيس المجلس ، هل لهذا اصداء في صفـوف المواطنيـن ؟

ج — بالطبع ان المجلس من خلال ما ذكر يؤدي واجبه على الوجه الحسـن وانني اشعر بذلك باعتزاز وافتخار لما نحققه يوما بعد يوم من تطور في شتـى المجالات .

غير انني هنا اود ان اشير الى ما تقوم به المعارضة والكتلة الديموقراطية في المدة الاخيرة بالتوجه الى المواطنين باعلانـات ومنشورات تتهم فيها المجلس بزيـادة الضرائب وبالتقصير باعماله .. فعلـى سبيل المثال :

ورد في منشور الكتلة الديموقراطية ان ميزانية المجلس ٩ ملايين ليره غيـر ان الحقيقة لا تختفي ابدا فان ميزانية المجلس تبلغ ١٨٥٥٢٥٠٠٠ ليره . وكذلك اتهم المجلس بزيادة الضرائب بنسبة ٣٠٠ بالمائة حيث بلغت الضريبة على المتر المربـع الواحد من الابنية في السنة المالية الحالية ١٤ ليره . وهنا يجب ان يكون الامـر واضحا . لقد كانت الضريبة في السنـة المالية الماضية ٧٤٢٠ ليرة للمتر الواحد وبلغت الان في السنة الحالية ١٤ ليـره اي بزيادة الضريبة بنسبة اقل من ١٠٠ بالمائة ، وبهذا تكون نسبة زيادة الضريبة في قريتنا اقل من اية نسبة زيادة فـي الاوساط اللايهودية في البلاد .

س — واخيرا سيد رسلان هل تريـد ان توجه كلمة لمواطني عسفيا الكرام ؟

ج — ارجو الا يعير المواطنون انتباههم للاقاويل والاشاعات المغرضه ، ولكـل مواطن الحق في الحضور بنفسه الـى المجلس المحلي والاستفسار عن كل مـا يرغب . كما واني اهيب بجميع المواطنين ان يزوروا مدارسهم ويروا باعينهم الحقيقة الواقعية ، وما يقوم به المجلس المحلـي من رعاية وصيانة وتطور لمصلحة ابنائنا فلذات اكبادنا .

كما واني اتقدم بالشكر الجزيل الـى جميع المواطنين لتعاونهم مع مجلسهـم ، رغم ما ذيع ونشر في الماضي واناشدهـم الاطلاع بانفسهم على ما يدور في باقـي القرى في البلاد من تقدم وتطـور ليـروا بام اعينهم ويتيقنوا بان المجلس يسهـر على مصالح القرية ، وبان قريتنا هـي بين القرى الطلائعية في التقدم الحضاري . وارجو ان نوفق جميعـا لما فيه مصلحـة قريتنا وسكانها والله ولي التوفيق .

فكـرة

لمـاذا لا يجربـون ؟

دعوني اتفق مع القائليـن ، ولاول مرة ، بان السادات بـاع القضية الفلسطينية ولنفرض باننا « اغبياء » لدرجة اننا لا نصـدق بان كل الخلاف — اليوم — بيـن مصر واسرائيل ليس من اجـل الحكم الذاتـي والفلسطينيين ، وان السادات حقق ما حقق مـن مكاسب .. في استعادته لسينـاء .. وابار البتـرول فيهـا .. بالاضافة الى المطارات وما عليها الى السيادة المصرية . وبـدون حرب نتيجة اتفاقيـات كامـب ديفيد ، خدمة لمصلحة مصـر ، ومصلحة مصر وحدها .

اذن لماذا يلعن الرافضـون اتفاقيات كامب ديفيد هذه ؟

ان بوسع سـوريا ان تصنـع كامب ديفيد « ثانيه » وتستعيـد هضبتها مثلما فعلت مصر . ويومها اذا رفضت اسرائيل اعادتها .. فستجد سوريا اوروبا وامريكـا والامم المتحدة الى جانبها ضـد اسرائيل ، على الاقل !

وبوسع الاردن ان يصنع كامب ديفية « ثالثه » ويستعيد الضفـة الغربية تماما .. كما فعلت مصر ولن يخسر .. سـواء وافقت اسرائيل .. ام رفضت . فـان وافقت .. كان جميلا ان يستعيد الحسين ضفته بدون حـرب .. وان لم توافق .. كان اجمل .. لان العالم كله سيقف معه .. ضد اسرائيل .

وكان الافضل للبنان لو عقـد كامب ديفيد « رابعه » مع اسرائيل هو الاخر .. اذن لاراح واستراح من هذا الجحيم الذي يعيشه اليوم .. وحتما سيكون هو المستفيـد سواء تركته اسرائيل .. او لـم تتركـه ..

واجمل من هذا وذاك . ان يعقد الفلسطينيـون كامـب ديفيـد « خامسه » وما سيحصلون عليه سيكون اكثر الف مـره ممـا سيحصلون عليه مـن مؤتمـرات القمه .. ومن دول الرفض .. ومن دول عدم الانحياز .. ومـن الجمعية العامة للامم المتحدة .

وان لم يكسبوا شيئا من اسرائيل .. فيكفيهم انهم كسبوا عطـف اوروبا والعالم باجمعه وعطـف امريكا واعترافها بهم .. والوقوف الى جانبهم .

نعم ، لماذا لا يجربـون ؟

ابراهيم زيود — الناصرة

٤٤٦ الف جنيـه ثمـن لوحة فنية

بيعت في احدى صالات العرض الكبرى بلندن مجموعة نادرة من اللوحات الفنية ضمت لوحة لموندريان بمبلغ قدره ٤٤٦ الف جنيه استرليني كما بيعت بالسعـر نفسه لوحة للفنان جان بروغيل الاكبر .

هكذا من الاصل

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ينفي وجود تطرف لدى عرب اسرائيل ويقول ان نتائج انتخابات ٧٧ دليل على ذلك

حيفا — اكد السيد بنيامين غوراريه مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية ان لا صحة للاقوال التي ذكرت ان هناك تطرفا في أوساط المواطنين العرب في اسرائيل لا سيما وان المقياس الوحيد الموجود اليوم هو نتائج الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٧٧ فقد صوت في تلك الانتخابات اكثر من ٥٠ بالمائة من اصحاب حق الاقتراع من المواطنين العرب لصالح احزاب صهيونية .

واعرب السيد غور اريه ، الذي كان يتحدث مع مراسل وكالة عتيم بحيفا ، عن اعتقاده بانه لن يطرأ تغيير ملموس في الانتخابات القادمة ايضا هذا اذا لم تقع بالطبع احداث غير عادية عشية يوم الاقتراع .

ومع ذلك فقد اكد مستشار رئيس الوزراء انه حدث تطرف وتصاعد في علاقات واقوال اعضاء حركة «ابناء القرية» الذين يؤيدون اهداف منظمة التحرير رغم انهم يحاولون التوصل الى تلك الاهداف بالطرق السياسية واضاف وهذا ينطبق ايضا على الحركة القومية التقدمية التي قام عدد من اعضائها باجراء اتصالات مع المنظمات الارهابية واشتركوا في تنفيذ عدد من حوادث التخريب.

ووصف السيد غور اريه اكثرية المواطنين العرب في اسرائيل بانها مُتآلفه ومعظمها من اشخاص غير حزبيين يعترفون بكيان اسرائيل غير انهم يريدون نصيبا اكبر من «الكعكة القومية» ويأتي بعد هؤلاء فئة ثانية هي اكثر قومية تضم اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة وهؤلاء يعتقدون بانه على العرب ليس فقط تسلم نصيب اكبر من الكعكة القومية بل السعي لتغيير طابع دولة اسرائيل وتحويلها الى دولة ذات قوميتين.

واشار السيد بنيامين غور اريه الى معاهدة السلام مع مصر فقال ان تلك المعاهدة غيرت موقف قسم من عرب اسرائيل بالنسبة لرغبتها في السلام واضاف ان هذا الجزء يحاول اقناع المتطرفين بان التحول الى مواجهة مع الدولة سيؤدي الى تعريض منجزات المواطنين العرب في اسرائيل الى الخطــر .

نادي روتري الناصرة يوزع عشرين منحة دراسية على أبناء المدينة

الناصرة — لمراسلنا — احتفل مساء أمس في مقر نادي روتري الناصرة بتوزيع عشرين منحة دراسية على عشرين طالبا وطالبة من ابناء الناصرة الذين يدرسون في المعاهد العليا في البلاد مساهمة من النادي لتشجيع التعليم العالي بين ابناء المدينة ، وبلغت قيمة كل منحة الفي ليرة بحيث ساهم صندوق المنح التابع لنادي الروتري بـ ٢٥ الف ليرة ، وشاركت عائلة السكحة في الناصرة بمبلغ ١٥ الف ليرة قدمتها باسم ابنها المرحوم مشيل يوسف السكحة .

ومن الجدير بالذكر أن نادي روتري الناصرة الذي يقدم هذه المنح الدراسية للسنة العاشرة على التوالي كان اول من بادر الى تأسيس صندوق خاص للمنح الدراسية للوسط العربي .

هذا وقد حضر حفل توزيع المنح الدراسية الى جانب اعضاء النادي والطلاب المدير العام لمكتب رئيس الوزراء السيد ماتتياهو شموليفتس الذي حل أمس ضيفا على نادي روتري الناصرة برفقة بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة الشئون العربية والسيد منير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية .

★ تتمــات ★

قائد الضفة يطالب

وقد اعتقلت قوات الامن عددا من المستوطنين في اعقاب حوادث الاعتداء هذه وافادت مصادر الشرطة بان سيارات المستوطنين وصلت الى رام الله واخذت تجوب الشوارع الرئيسية في رام الله والبيرة ، وتقذف السيارات الواقعة على جوانب الطرق بالحجارة كرد على القاء قنبلة يدوية أمس الاول على سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة باصات ايجد لدى مرورها في المنطقة باتجاه مقر قيادة الضفة الغربية .

واعرب مصدر في الحكم العسكري أن السلطات تولي وزنا كبيرا ومتساويا لسلسلة الحوادث التي يسببها العرب واليهود على السواء . ونفى هذا المصدر أن يكون الحكم العسكري ما يزال يفرض منع التجول على قرية عين يبرود وقال أن الحياة عادت الى طبيعتها في القرية قبل أيام .

وقد عقد صباح أمس مؤتمر في بلدية رام الله رغم تحذير القائد العام للضفة بعدم عقده ، واشترك فيه عدد من رؤساء بلديات الضفة وكذلك عدد من الوجهاء واصحاب السيارات التي تعرضت لاضرار بالغة ليلة أمس الاول ، وقد بحث المؤتمرون ملابسات الحادث وابعاده واتخذوا عدداً من القرارات قام السيد كريم خلف باعلانها في ختام المؤتمر وهي :

١— اعلان الاضراب العام

٢— مقاطعة العمال الفلسطينيين المصانع والورش والمؤسسات الاسرائيلية

٣— تنظيم مسيرة يتم خلالها عرض السيارات المتضررة في شوارع القدس الغربية .

٤— اضراب المواصلات لمدة ثلاثة ايام .

واصدرت حركة « السلام الان » بيانا استنكرت فيه حادث الاعتداء وطالبت السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة بشجب هذا الاعتداء .

بيرس : حزب العمل

مع نائب الرئيس الاميركي ولتر مونديل ووزير الخارجية سايروس فانس في غرفة مجاورة في البيت الابيض ساعة انعقاد اجتماع بيرس — كارتر .

هذا وقد اجتمع رئيس حزب العمل ايضا مع السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس كارتر الى مفاوضات الحكم الذاتي ومع وزير الخارجية فانس .

وسيواصل السيد بيرس اليوم اجتماعاته مع عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يهتمون بشؤون الشرق الاوسط .

بشرى لربات البيوت

صنف جديد من البندورة سيغزو الاسواق قريبا للتنافس مع البندورة التقليدية التي بلغ سعر الكيلو الواحد منها مئة ليرة اسرائيلية وسيكون باستطاعة ربات البيوت شراء الكمية الكافية لمدة ثلاثة اشهر . وقام بتطوير حبة البندورة الجديدة التي تمتاز بجودتها خبراء من كلية الزراعة في رحوبوت ومن جامعة بن غوريون في النقب ، وذكر هؤلاء الخبراء بان جميع التجارب التي تم اجراؤها حتى الان في اراض تجريبية في غور الاردن والعربا تؤكد بان كمية المحاصيل التي يمكن الحصول عليها من الدونم الواحد تقدر بحوالي عشرة اطنان . ومن اهم مزايا هذا الصنف الجديد :

● باستطاعة المزارع زرع وقطف وتسويق هذا الصنف في جميع فصول السنة دون الاخذ بالحسبان التغييرات الجوية .

● يمكن تخزين كميات كبيرة من البندورة الجديدة لفترة طويلة من الزمن مع المحافظة على سعر موحد لها بحيث تبقى نضرة وطازجة ، وذلك يسهل عملية تصدير جميع المحاصيل عن طريق البحر الامر الذي سيخفض سعر الشحن بحوالي خمسة اضعاف بالمقارنة مع النقل الجوي .

وهكذا فان حبة البندورة الجديدة ستكون منافسا قويا للبندورة المعروفة على الرغم من التشابه الكبير بينهما .

كوليك يفتتح مدرسة السواحرة الجديدة ويشكر مجلس الاوقاف الاسلامية على تقديمه قطعة الارض لاقامة المدرسة



القدس — لمراسل خاص — اعرب السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس عن تشكره لمجلس الاوقاف والشئون الاسلامية الذي قدم قطعة أرض في السواحرة الغربية على جبل المكبر لتمكين البلدية من انشاء مدرسة نموذجية عليها لابناء المنطقة بالاضافة الى قطعة أرض اخرى في حي شعفاط في القدس لنفس الغرض ، وقال انه يامل في ان يستمر مثل هذا التعاون في المستقبل .

وقال السيد كوليك الذي كان يتحدث في حفل افتتاح المبنى الجديد لمدرسة السواحرة الغربية أمس انه يفخر بنجاح جهوده وعدد من المربين العرب التي اسفرت عن موافقة الجهات المختصة على تطبيق المنهاج العربي في مدارس شرقي القدس بعد أن تقرر في اعقاب حرب ١٩٦٧ تطبيق المنهاج الاسرائيلي فيها ، وذلك بعد سلسلة من المباحثات والاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض .

ووجه رئيس البلدية الشكر لاعضاء الهيئة التدريسية على جهودهم وقال انه يشعر بالسعادة والارتياح للزيادة الكبيرة التي طرأت على عدد الطلاب الذين يدرسون في هذه المنطقة ، فبينما كان عددهم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة في عام ١٩٦٧ ، اصبح الان ١٦٠٠ طالب وطالبة ، وبعد ان كانوا يتعلمون في غرف مستأجرة ، وبركسات غير ملائمة نجحنا في تطوير اوضاعهم وتمكنا من انشاء هذه المدرسة النموذجية التي تتلائم ومتطلبات هذا العصر ، واشاد السيد كوليك الى موضوع عدم وجود ممثلين عرب في المجلس البلدي الامر الذي لا يساعد على ايضاح مشاكلهم امام المجلس ، والمطالبة بتنفيذ مشاريع تطويرية اكثر في الاحياء العربية .

وقد استهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلها الطالب عادل أبو دهيم ، ثم القى السيد احمد بكيرات مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بجهود رئيس البلدية والمسئولين فيها كما شكر مجلس الإوقاف والشئون الاسلامية على تقديمه قطعة الارض التي اقيم عليها مبنى المدرسة الجديد لما فيه خير الطلاب جميعا ورفع مستوى المنطقة .

ثم القت السيدة تمار ايشل المسئولة عن ملف التعليم في البلدية والسيد علي حيدر نائب مدير المعارف والمختار حسين عويسات كلمات مناسبة اجمعوا فيها على اهمية تطوير الابنية المدرسية واثر ذلك في نجاح وتسهيل مهام الهيئات التدريسية والطلاب على السواء .

وطالب المختار حسين عويسات في كلمته بتدخل السيد كوليك لدى الجهات المختصة لاعادة فتح كلية العلوم في المعهد الارდني الذي قررت سلطات الحكم العسكري اغلاقه مؤخرا وذلك من أجل التسهيل على طلاب المنطقة الذين يغادرون البلاد للدراسة في الجامعات العربية ويتعرضون لصعوبات مالية وغيرها .

هذا وقام طلاب المدرسة بعرض تمثيلية بعنوان «التعاون اساس النجاح» أمام السيد تيدي كوليك ثم قدموا عرضا رياضيا حظي باعجاب الضيوف .

الطائفة الدرزية تحتفل بعيد النبي شعيب عليه السلام

ابو سنان — من نجيب صعب — تحتفل الطائفة الدرزية اليوم الجمعة بعيد نبي الله شعيب عليه السلام ، وقد هرعت الى المقام الشريف في حطين وفود المشايخ الدروز من الجليل ، الكرمل ، والجولان منذ يوم أمس للاحتفال بهذه المناسبة .

وعلم أن هذه الاحتفالات ستقتصر على تلاوة الطقوس الدينية والبحث والتداول في شؤون الدين ، ويرعى هذه الاحتفالات الدينية فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية .

مهرجان أدبي ورياضي في طولكرم بمناسبة يوم الكتاب وتوزيع الشهادات على خريجي دورات تأهيل المعلمين

طولكرم — لمندوب « الانباء »الخاص — شهدت مدينة طولكرم يوم أمس مهرجانا ادبيا ورياضيا كبيرا بمناسبة يوم الكتاب ، وتوزيع الشهادات على خريجي الفوج الثالث لتأهيل المعلمين ، باشتراك عدد كبير من وجهاء وشخصيات اللواء وحاكم عسكري المنطقة ، وضابط القيادة لشئون التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم في اللواء ، واعضاء الهيئات التدريسية في مدارس طولكرم واولياء أمور الطلاب .

وقد استهل الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم رتلها المقرىء الشيخ محمد أمين ، ثم القى السيد حسين الشيخ مدير التربية والتعليم في اللواء وعضو مجلس بلدية طولكرم كلمة رحب فيها بالضيوف وشكرهم على تلبيتهم الدعوة للمشاركة في الاحتفال كما شكر كل من ساهم في تحقيقه ، وقال أن هذا الاحتفال متعدد الجوانب وقد قمنا بتنظيمه ايمانا منا بان الكتاب هو خير وسيلة حضارية لاسعاد بني البشرية ، وأن القرآن الكريم هو الكتاب الاول وقد ضم من الحكم والقوانين والانظمة والانسانيات ما يتيح للانسان الذي يقرأه فهم وادراك واجباته الحياتية .

واضاف السيد حسين الشيخ أن اقامة معرض للكتب في يوم الكتاب ، وتخصيص زاوية خاصة لنتاج كتابنا من شأنه التعبير عن مدى الاحترام والتقدير اللذين نكنهما لكتابنا الفلسطينيين المحليين ، وهو بالتالي يعتبر عاملا مشجعا لهم ليواصلوا مسيرتهم من أجل خدمة هذا الجيل .

والقى السيد ادوارد خليف ضابط القيادة لشئون التربية والتعليم كلمة ، اعرب فيها عن سعادته لاقامة هذا الاحتفال وعن تقديره للجهود التي بذلت من أجل انجاحه بكل فقراته الرياضية والادبية والتي جرت الاستعدادات لها بشكل منظم ، وخص بالذكر مدير التربية والتعليم في اللواء ، وحاكم عسكري طولكرم .

ثم قرأت الطالبة ريما ابو زنط وهي الفائزة في مسابقة اجمل قصة قصيرة ، القصة التي كتبتها بعنوان «قلب أم» فحازت على اعجاب جميع الضيوف ، ثم قام الطالب سهيل حطاب بقراءة القصيدة الشعرية التي فازت في المسابقة ، وهي بعنوان «الكتاب» وحظيت القصيدة باعجاب الضيوف ، ثم تم توزيع الشهادات على خريجي الفوج الثالث لتأهيل المعلمين وقد بلغ عددهم ١٢١ معلما ومعلمة من مختلف مدارس اللواء ، انهوا دورة تأهيل في اللغة العربية والتربية الدينية والاجتماعيات والرياضيات .

هذا وقام الضيوف يتقدمهم الحاكم العسكري للواء طولكرم وضابط القيادة لشئون التربية والتعليم ووجهاء وشخصيات المنطقة برفقة السيد حسين الشيخ بجولة في معرض الكتاب الذي ضم مئات الكتب العلمية والادبية والتاريخية ثم شهد الضيوف المهرجان الرياضي الذي تجسد من خلاله ابداع شبابنا ، وجهود المدربين الرياضيين حيث قدموا عروضا رياضية رائعة في عدد من الانشطة الرياضية بينها مباريات التصفية في كرة السلة وكرة اليد ، والعاب سويدية ، حيث قدم طلاب مدرسة عنبتا عرض الصنوج ، وقدمت مدارس اللواء مشتركة عرضي الاعلام التي رفرفت بلونيها الاحمر والاخضر اللذين اختلطا بلون لباسهم الابيض الناصع ، ثم الاهرامات وقد حظيت العروض الرياضية باعجاب الضيوف والجمهور الذي عبر عن اعجابه وتقديره بالتصفيق المتواصل ، وقدم طلاب مدرسة بيت ليد عرضا للدبكة الشعبية ، وقد تم توزيع الجوائز التقديرية على الفرق الرياضية ، واختتم يوم الكتاب بتمثيلية هادفة قدمتها مدرسة الفاضلية وهي بعنوان «هجرة الرسول» عليه الصلاة والسلام .

أبو حصيرة يستجيب لطلب الشيخ طريف تعديل قانون المحاكم الدرزية

حيفا — من مصباح حلبي — اجتمع وزير الشؤون الدينية السيد اهرون أبو حصيرة في مكتبه بالقدس مع فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وبحضور عضوي الكنيست السيدين أمل نصر الدين وشفيق اسعد حيث دار البحث بينهم حول اوضاع المحاكم الدينية الراهنة، وبعد التداول قرر وزير الاديان الاستجابة لطلب فضيلة الشيخ طريف واعادة تعديل قانون المحاكم الدينية وارجاع عدد اعضاء لجنة التعيينات الى ٨ اعضاء بدلا من ٩ ووعد بطرح هذا القرار في أوائل شهر ايار القادم

هذا وقد اعرب فضيلة الشيخ طريف عن تقديره لاستجابة الوزير واكد بان هذا القرار يعيد للطائفة تضامنها واحترامها .

★ تتمــات ★

دعــوة المجلــس

السلام وفي تطبيع العلاقات مع مصر ان كل ذلك انجز على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكل محاولة اليوم لزعزعة الاساس لمعاهدة السلام لا يمكن تحليلها الا باعتبارها رغبة في الاساءة للمسيرة نفسها.

واعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية عن دهشته من خلو قرار المجلس الاوروبي من شجب للعمليات الاجرامية لرجال المنظمات مثل تلك العملية التي وقعت في دار الحضانة في كيبوتس مسغاف عام والمحاولة التي احبطت لتفجير طائرة ركاب مدنية تحمل عشرات الاولاد والنساء والرجال في يوم عيد استقلال اسرائيل .

وقد اعربت اسبانيا أمس عن تأييدها لقرار المجلس الاوروبي بضرورة القيام بمبادرة اوروبية في موضوع الشرق الاوسط.

وقال السيد مارشلينو اورحا اغيراوزير خارجية اسبانيا في خطابه الذي القاه في المجلس الاوروبي أن بلاده تقترح أن يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا جديدا يعترف بمنظمة التحرير وايضا بحق اسرائيل في الوجود .

وفي القاهرة رحبت مصر بقرار المجلس الاوروبي وقال السيد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية أن قرار المجلس الذي يضم ٢١ دولة يتلاءم مع السياسة المصرية وأن بلاده اكدت على ضرورة منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وشجبت سياسة الاستيطان الاسرائيلية كما انها اعلنت أن اتفاقية السلام التي وقعت عليها مع اسرائيل أن هي الا خطوة الى الامام من أجل تسوية شاملة للمشكلة .

شموئيلوفيتس : اسرائيل قدمت الكثير من اجل السلام

الناصرة — لمراسلنا — ان حكومة اسرائيل قدمت اكثر من ٥٠ بالمائة من امنها وجزءا كبيرا من امنها الاقتصادي من اجل السلام الذي احتفلنا بوضع الحجر الاساسي له قبل سنة عندما وقعت اتفاقية السلام مع جمهورية مصر كبرى الدول العربية ونأمل بكل اخلاص أن يتوطد ويتوثق هذا السلام ليكون عاما وشاملا ، هذا ما صرح به يوم أمس المدير العام لمكتب رئيس الوزراء السيد ماتي شموئيلوفتس في سياق محاضرته في نادي روتري الناصرة .

قسم تأشيرات الدخول في السفارة الاميركية ينتقل الى مقــر مؤقــت

تل ابيب — ينتقل قسم تأشيرات الدخول التابع للسفارة الاميركية في اسرائيل الى مقر مؤقت بشارع فروغ رقم ٩ بتل ابيب وذلك اعتبارا من يوم ٥ ايار القادم .

وقد جاء هذا الاجراء بعد تزايد اعداد السياح الاسرائيليين للولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة وستقوم السفارة باقامة جناح اضافي لسكنى موظفي قسم تأشيرات الدخول .

محاضرتان عن نضوج الطــلاب الجسمانــي فــي سخنين

سخنين — من حسيب عبود — بالتعاون بين المسؤول عن عيادة صندوق المرضى في سخنين السيد احمد طربيه والمعلم المستشار في مدرسة سخنين ب السيد حسيب معلوف القى السيد ايلي ادري المسؤول عن قسم التربية في صندوق المرضى في الجليل محاضرة امام طلاب الصفوف الثامنة في مدرسة سخنين ب حول موضوع نضوج الطلاب وما يحدث من تطور جسماني بين السنوات ١٠—١٢ من اعمارهم . كما القت السيدة صبحية غنايم محاضرة مماثلة في موضوعها امام طالبات الصفوف المذكورة

وقد رافق المحاضرة مشاهدة افلام تتعلق بالموضوع ويذكر السيد ادري أن الهدف من عمله في صندوق المرضى هو توعية السكان وارشادهم في استعمال الادوية لمنع الامراض والاطعمة لحياة سليمة كذلك اكد استعداده بتزويد المدارس بالافلام الخاصة حول مواضيع الصحة ، الطبيعة، الزراعة وغيرها بدون مقابل .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهل يوسف ٣ تلبيوت
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل أبيب مكتب ... شارع شالوم عليخم ١ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ... تلفون ٥٤٧٥٠ ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

بحث مسودة برنامج العمل الخاص بالاقليات

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد اليوم الجمعة اجتماع عام في بيت ... لاعضاء اللجنة المختصة من ابناء ... والاعضاء في حزب العمل الاسرائيلي وبحضور السيد بار ليف سكرتير ... العام ومدير الدائرة العربية في حزب ... السيد رعنان كوهين ومركزو الحزب ... الوسط العربي والدرزي وقفيف من ... الذين يقومون بعملية الاكتتاب للحزب ...

ويختص هذا الاجتماع ببحث ... برنامج حزب العمل الاسرائيلي ... بالاقليات استعدادا للمؤتمر ... العمل الذي سيعقد في اواخر تموز ...

هذا وجاء في هذه المسودة ان ... يعمل على معالجة امور عدة تتعلق ... العربي في مختلف مجالات الحياة ... الناحية التربوية وذلك اذا ما فاز ... القادمة واستعاد مقاليد الحكم .

عرفــات يزور الاردن

الكويت — ذكرت صحيفة القبس ... أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ... قريبا بزيارة لعمان لاجراء محادثات ... الملك حسين تتناول التطورات ... الشرق الاوسط والعلاقات بين ... الفلسطينيين والاردنيين .